## جامعة احمد دراية ادرار كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والاسلامية قسم العلوم الاجتماعية



جامعة أحمد دراية,أدرار-الجزائر Université Ahmed Draia,Adrar -Algérie

# سسيولوجيا العنف المدرسي وعلاقته بالمراهقة في التعليم المتوسط

دراسة حالة قسم الرابعة متوسط-متوسطة الشهيد خالفة علي - تيط

تحت اشراف الدكتور: - على الطالب مبارك

#### من اعداد:

- ساودي شيماء
- بن عبد الكريم زهية

#### لجنة المناقشة:

الأستاذ :....بن سالم عيسى ...... أستاذ مساعد ب ...... جامعة : أدرار مشرفاومقررا الأستاذ :....علي الطالب مبارك .... أستاذ محاضر ب ...... جامعة : أدرار عضوا مناقشا الأستاذ :....لعربي أحمد .... أستاذ محاضر أ ..... جامعة : أدرار

السنة الجامعية :2020 - 2021



يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْحِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

المجادلة: الآية 11



#### إهداء

إلى من قال الله تعالى في حقهما:

{فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريما و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا }

إلى والداي الحبيبين على اهتمامهما و رعايتهما و دعواتهما التي أحاطاني بها ، أنتما يا من علماني أن العلم لا يكتمل إلا و تاج الأخلاق يعلوه... أمي الغالية بارك الله في عمرها وأدام عليها لباس الصحة والعافية، إلى "أبي العزيز" والذي لطالما ساندني وأحبني وغمرني بعطفه وحنانه وعلمني أن: " الحياة كفاح ووراء كل تعب نجاح"

إلى رفقاء فؤادي إخوتي كل باسمه إلى أصدقائي ، إلى من تركوا بصماتهم في حياتنا إلى من جمعنا القدر به وكانوا لي سند من اجل انجاز هذا العمل المتواضع .

إلى كل من أحب كتاب الله عز وجل و سار على هداه

إليهم جميعا اهدي ثمرة جهدي المتواضع ، سائلة المولى عز وجل أن يتقبله مني وان يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة .



## إهداء

إلى من قال فيهما الله عز وجل " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " أهدي هذا العمل المتواضع روح والداي الذين أرجو من المولى عز وجل أن يرحمهما ويطيل عمرها . إلى قرة عيني وبهجة فؤادي إخواني و أخواتي

إلى من شاركتني عناء هذا العمل صديقتي العزيزة: ساودي شيماء

إلى من بالمحبة غمروني ، وبالصداقة عاشروني ، وبالنصيحة وجهوني ، إلى كل الذين جمعتني بمم الأقدار، وكانوا لي أعز الزملاء والأصدقاء الأوفياء.

إلى كل من ساهم بقسط وافر أو يسير. إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي ،مع تمنياتي من المولى عز وجل أن يحقق رجائي ويبلغني من الآمال ما أصب إليه، ومن العزة والمحد ما أحبه وأتمناه.



## الشكر و التقادير

قال تعالى: { ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم } ، وقال رسول صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، انطلاقا من هذا الهدي النبوي فإننا نحمد الله عز وجل حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه ، و نشكره سبحانه جزيل الشكر أن وفقنا لسلوك طريق العلم ، و أعاننا على كتابة هذا البحث ، ومن علينا بإتمامه، والذي نرجو أن يكون على اللوجه الذي يرضيه ، و أن يكون خالصا صوابا نافعا ، فله الحمد على نعمه التي لا تحصى.

و نتقدم بخالص الشكر و عظيم الامتنان لكل من كان له فضل علينا في إتمام هذا البحث، و نخص بالذكر الأستاذ المشرف علي الطالب، الذي اشار على موضوع الدراسة، ولم يذخر جهدا في دعمنا و توجيهينا ؛ من خلال نصائحه و توجيهاته القيمة التي أسهمت في انجاز هذا البحث و تخطي ما يعرض فيه من إشكال، دون ضحر للسير قدما نحو الأفضل سائلين المولى القدير أن يجزيه عنا حير الجزاء و يثيبه الأجر وان يرفع منزلته في الدنيا والآخرة إن شاء الله.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلا بقبول مناقشة رسالتنا فلهم منا أسمى عبارات الشكر و التقدير على ما سيقدمانه من نصائح و توجيهات ، سيكون لها عظيم الأثر في إثراء هذه الرسالة فجزاهما الله خير الجزاء .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله و صحبه وسلم



## فهرس المحتويات

| •••••      | الإهداء                  |
|------------|--------------------------|
| ••••••     | الشكرالشكر               |
|            | قائمة الجداول            |
|            | قائمة الاشكال            |
| 1          | المقدمة                  |
| نب المنهجي | الفصل التمهيدي: الجان    |
| 4          | 2- أسباب اختيار الموضوع: |
| 4          | 3- أهداف الدراسة:        |
| 4          | 4– اهمية الدراسة         |
| 5          | 5- الدراسات السابقة      |
| 8          | 6- المقاربة النظرية:     |
| 9          | 7- الاشكالية:            |
| 10         | 8- الفرضيات8             |
| 10         | 9– تحديد مفاهيم الدراسة: |
| يي         | الجانب النظر             |
| ىراھقة     | الفصل الثاني:الم         |
| 13         | تُم مدد                  |

| 13                         | 1- مفهوم المراهقة ومراحلها                    |  |
|----------------------------|---|--|
| 13                         | 1-1: تعريف المراهقة                           |  |
| 14                         | 1-2: مراحل المراهقة                           |  |
| 15                         | 1-3 أهمية مرحلة المراهقة                      |  |
| <b>لِهقة بأنها:</b>        | 1-4 خصائص فترة المراهقة: يمكن تلخيص فترة المر |  |
|                            | 2- المراهقة مظاهرها وازماتها                  |  |
| 17                         | 2-1: مظاهر النمو عند المراهقين                |  |
| 18                         | 2-2: أنماط المراهقة                           |  |
| 19                         | 2-3: حاجات المراهقين                          |  |
| 20                         | 2-4: أسباب أزمة المراهقة                      |  |
| 21                         | 2-5: مشكلات المراهقة وعلاجها                  |  |
| 23                         | خلاصة:  |  |
| الفصل الثالث:العنف المدرسي |   |  |
| 25                         | تمهيد:  |  |
| 25                         | 1- سوسيولجيا العنف المدرسي                    |  |
| 25                         | 1-1: تعريف العنف                              |  |
| 26                         | 1-2: تعريف العنف المدرسي                      |  |
| 26                         | 1-3 أشكال العنف المدرسي                       |  |
| 29                         | 1-4: أسباب وعوامل العنف المدرسي               |  |
| 33                         | 2- العنف في المدرسة الجزائرية وعلاجه          |  |

| 33                                  | 2-1: واقع العنف في المدرسة الجزائريا |  |
|-------------------------------------|--------------------------------------|--|
| جزائرية                             | 2-2: اسلوب العقاب داخل المؤسسة ال    |  |
| 38                                  | 2-3: كيفية معالجة العنف المدرسي      |  |
| 39                                  | الخلاصة:                             |  |
| الجانب التطبيقي                     |                                      |  |
| لإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | -الفصل الاول <u>: ا</u>              |  |
| 42                                  | 1- التعريف بمجتمع الدراسة            |  |
| 45                                  | 1-3-5 التعريف بمجتمع الدراسة:        |  |
| 45                                  | 2- المنهج وتقنيات الدراسة            |  |
| الفصل الثاني:عرض ومناقشة النتائج    |                                      |  |
| 47                                  | 1- تحليل معطيات الدراسة              |  |
| 47                                  | 1-1:تحليل ومناقشة النتائج            |  |
| 64                                  | 1-2 مناقشة الفرضيات:                 |  |
| 66                                  | خاتمة                                |  |
| 78                                  | الملاحق                              |  |
| 79                                  | الملاحق                              |  |
| 79                                  | الملخص:                              |  |



#### المقدمة

تعتبر المدرسة الى جانب الاسرة من اهم مؤسسات التشئة الاجتماعية التي تهتم بتربية الاطفال والمراهقين على المبادئ الاخلاقية، والتمسك بقيم ومعايير المجتمع وكون المدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون الى بيئات ثقافية واجتماعية متباينة، فان ذلك سينعكس على سلوكياتهم المستقبلية، وذلك اثناء تفاعلهم فيما بينهم، فيكتسبون العديد من السلوكيات التي قد تكون سوية ومقبولة اجتماعيا تارة، واخرى انحرافيه وغير مقبولة تارة اخرى، هذه الاخيرة التي انتشرت في العديد من المدارس عبر انحاء العالم وضمن تلك السلوكيات يظهر العنف كأبرز مظاهرها.

وقد تزايد انتشار العنف في الوسط المدرسي خاصة في الفترة الاخيرة وفرض نفسه كأمر واقع، فأصبحت المدارس مجالا للصراع بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية، وبذلك تحولت المدارس الى بيئات عنيفة وغير امنة، ويكفي التدليل على ذلك ظهور العديد من المقالات العلمية، وعقد المؤتمرات التي تهدف الى تشخيص هذه الظاهرة بأبعادها المختلفة، وكيفية التقليل من حدتها، لذلك أصبحت هذه الظاهرة من الموضوعات بأبعادها المختلفة، وكيفية التقليل من حدتها، لذلك أصبحت هذه الظاهرة من الموضوعات الأكثر أهمية على الأجندات المحلية والدولية، ومحط أصبحت هذه الظاهرة من الآباء بسبب انزعاجهم وخوفهم على أمن وسلامة أبنائهم، كما أصبحت هذه الظاهرة محور اهتمام القائمين على العملية التربوية، ووسائل الاعلام، ورجال القانون وعلماء التربية وعلم النفس، وعلم الاجتماع.

واذا اسقطنا هذه المقاربة على المجتمع الجزائري، فليس من الغريب ان قلنا ان المدرسة الجزائرية قد شكلت لفترة طويلة حقلا خصبا للاستقطاب الايديولوجي والسياسي، وفضاء للتعبير عن الصراعات السياسية والنقابية، صراع يعكس تضارب المصالح بين النخب السياسية، والنقابات العمالية، الشي الذي جعل النظام التربوي ممزقا بين هذه الرهانات المتعددة، وكان من نتائج تراكم هذه الصراعات تخلخل وظيفة المدرسة وضعف مردوديتها، خاصة في ظل غياب اصلاحات فعالة وتشخيص واضح لهذه الازمة.

ونتيجة لهذه الوضعية استفحلت في الوسط المدرسي العديد من المشكلات والظواهر السلبية، والتي يعتبر العنف المدرسي كأبرز معالمها، وبذلك تحولت المدرسة الجزائرية الى فضاء يستخدمه

التلاميذ والمراهقون لتصريف مكبوتاتهم واندفاعاتهم ونزاعاتهم العدوانية حتى اصبحت بذلك بيئة خصبة لممارسة العنف بجميع انماطه ومظاهره (مادي، معنوي، رمزي....الخ) وهو مؤشر حقيقي على بداية انحراف هذه المؤسسة عن وظيفتها التربوية والتعليمية.

ولذلك فان موضوعنا الذي نود معالجته كان تحت عنوان: ما علاقة العنف المدرسي بمرحلة المراهقة لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط، حيث اقتصرت الدراسة لهذا الموضوع على اربعة فصول، فقد تتاولنا في الفصل الأول "الإطار المنهجي" وهو كفصل تمهيدي للدراسة، أما الفصل الثاني تعرفنا فيه عن المراهقة ومراحلها وأنواعها ومميزاتها ومشاكل ،المراهقين وعلاجها وفي الفصل الثالث عرضنا فيه سيسيولوجيا العنف المدرسي ،وفيما يخص الفصل التطبيقي آخر فصل لهذا البحث ،فقد خصص لعرض وتحليل النتائج.



## 2- أسباب اختيار الموضوع:

## 2-1\_الأسباب الذاتية:

من الأسباب التي دفعت بنا إلى تتاول هذا الموضوع فضولنا المعرفي حول معرفة تأثير مرحلة المراهقة على المتمدرسين في الطور المتوسط.

- ميلنا لمهنة التدريس دفع بنا إلى اختيار موضوع من مواضيع التعليم.
  - زيادة رصيدنا المعرفي حول التعليم المتوسط.
- كوننا ضمن تخصص علم اجتماع التربية حاولنا الإلمام بموضوع ضمن إطار التربية والتعليم .

### 2-2 الأسباب الموضوعية:

التعرف على الأساليب التي تقوم بها المدرسة لهاته الفئة والتي تسهم في تحصيلها الجيد أو العكس.

- المراهقة موجودة كموضوع معروف في المجتمع ولكن نحاول دراسته دراسة علمية مثمرة وذات نتائج إيجابية.
- في غالب الأحيان يكون تعاملنا مع هاته الفئة خاطئ وبالذات في المدرسة مما يؤدي إلى ضياعها لذا ومن ذلك نظرتها الى التسرب والانحراف هو الحل وبالتالي على جميع مؤسسات المجتمع الإلمام بهذا الموضوع من الناحية العلمية .
  - التعرف على واقع التعليم المتوسط من خلال أحوال المراهقين وسلوكياتهم.
    - ومدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي في هاته المرحلة.

## 3- أهداف الدراسة:

- نهدف من خلال البحث الى دراسة علاقة تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي عند المراهق.
- الوصول إلى الطرق الكفيلة لحماية التلميذ المراهق من جميع الصور المؤدية إلى العنف المدرسي. والارتقاء بمستو تحصيله الدراسي

## 4- اهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع في إعطاء علم الاجتماع دراسة المواضيع التي تهتم بالتلميذ وتعالج الخلل أثناء مساره التعليمي والتربوي وتنمية قدراته ومهاراته .

- معرفة واقع التعليم المتوسط وكيف هو التحصيل الدراسي لتلاميذ هاته المرحلة.-
- يوضح لنا الموضوع كيفية التعامل مع الطالب في هاته المرحلة الحرجة حتى يتحداها الطالب بأقل ضرر.
- اختيار فترة المراهقة كونها مرحلة هامة وكحلقة وصل بينها وبين المراحل العمرية الأخرى

#### 5- الدراسات السابقة.

إن كل بحث علمي هو عبارة عن حلقه متصلة بعجلات كثيرة، فكل عمل لابد أن تكون قد سبقته جهود، فالدراسات السابقة تعتبر تراثا نظريا يمكن الانطلاق منه للوصول إلى أن نستعين بكافة البحوث والدارسات التي تتاولت نفس الظاهرة التي اخترناها.

وانطلاقا من موضوع الدراسة هناك بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا، حسب اطلاعنا وما توفر لدينا من مادة علمية من هذه الدراسات نذكر ما يلى:

## الدراسة الأولى:

دراسات الطالب دحدي إسماعيل: رسالة ماجستير بجامعة مولود معمري تيزي وزو (دفعة التخرج 2012) تحت عنوان: مؤشرات العنف في الوسط المدرسي. (دراسة وبائية ببعض ثانويات مدينة ورقلة).

اجرى هذا الباحث دراسة أراد من خلالها التعرف على مؤشرات العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

واختار الباحث عينه بلغ عدد أفرادها 517 تلميذا وتلميذة موزعين على الثانويات بنسبة 20% لكل ثانوية من مدينة ورقلة واستخدم الباحث في دراسته هذه استبيان اشتملت عباراته على أربعة عشرة محورا.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية التلاميذ أكدوا على أن هناك عنف داخل الثانوية بنسبة 3.3% وعلى أن المكان الذي يظهر فيه العنف أكثر هو الساحة المدرسية ، يليه القسم بالدرجة الثانية ثم يليه الملعب بالدرجة الثالثة.

## الدراسة الثانية:

دراسة الطالب علي بن عبد الرحمان الشهري: رسالة ماجستير بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (دفعة التخرج 2003). تحت عنوان العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب(دراسة تطبيقية في مدينة الرياض). 1

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة و أشكال العنف داخل المدارس الثانوية، والتعرف على الفروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم للعنف المدرسي، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها 20% من المجتمع الأصلي للدراسة من المعلمين حيث بلغ عدد افرادها 55معلما، اما بقية الاستمارات وعددها 18 استمارة فقد استبعدت لعدم اكتمالها، كما قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل مع فئة الإداريين والبالغ عددهم 34 ادريا، وتم سحب عينة عشوائية قومها 10% من المجتمع الأصلي للدراسة، حيث بلغ عدد افرداها 361 طالبا.

وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم للعنف المدرسي، كما أن أنواع العنف المدرسي التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب كانت تتم في شكل عنف جماعي.

algérie des parent –causes et la violence de ladolescent:الدراسة الثالثة
pages 2-13،01-05-2016،daoudi-stitiounissa ،conséquences

لخمص: ان عنف المراهقين الوالدين هوا مسألة ينبغي البحث فيها حيث ان عملية تحسيس المجتمع لاسيما المجتمع الجزائري لسوء معاملة المراهقين لوالديهم قليلة وكذا البحوث في هذه المسالة قليلة ان لم نقل منعدمة، اذا كان هذا العنف في كثير من الاحيان طريقة الاتصال المفضلة عند المراهقين 'فهو يعتبر شكل من اشكال العنف الاسري الذي قد يتجاوز كل الحدود مما يقلق الاباء والمربين ان الهدف من هذه الدراسة هوا تسليط الضوء على مسالة عنف المراهقين التي تسبب معانات للأولياء لا نها تعبر عن معانات كبيرة من جانب المراهقين بأنفسهم الكن لماذا هذا العنف؟ وكيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة؟ ترتكز دراستنا على فئة معينة من الاطفال وهم المراهقون ليس الطفل بصفة عامة كما نستبعد في دراستنا المراهق المنحرف لان هذا الاخير تتعدد تصرفاته العنيفة للمجال الاسرى. وللإجابة

علي بن عبد الرحمان الشهري: العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والاداريين والتلاميذ، رسالة ماجيستير غير منشورة واكاديمية أنايف العربية للعلوم الامنية والرياض 2003.

la violence de ladolescent algérie des parent –causes et conséquences ,daoudi-stitio unissa ,01-05-

<sup>2016,</sup> pages 2-13<sup>2</sup>

على هذه الاشكالية سنتطرق لماهية العنف الممارس ضد الاطفال (١) اسباب هذا العنف (١١) ،اثار (١١١) هذا العنف ثم العنف الممارس ضد الاولياء في المجتمع الجزائري

وفي الاخير نتطرق لموقف القانون الجزائري لهذا الشكل من العنف

الدراسة الرابعة: من الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها واستعننا بها في بحثتا هذا دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية (ولاية تيزي وزو نموذجا:2014)

عنوان الدراسة: مؤشرات العنف في الوسط المدرسي.

صاحب الدراسة: ناصر ميزاب واخرون.

الاشكالية: ماهي معالم (مؤشرات)العنف في الوسط المدرسي ؟وبأي مستوى انتشار تظهر هذه المؤشرات في علاقة العنف التي تربط بين علاقة (تلميذ/تلميذ) (تلميذ/استاذ) (تلميذ/موظف) وماهي الدينامية التي يمكن ان يظهر بها في المتوسطات ؟

المنهج: المنهج الوصفي الكشفي.

العينة: عينة ممثلة احصائيا لتلاميذ ولاية تيزي وزو تم اختيارهم من 30متوسطة من بين 174 متوسطة في ولاية تيزي وزو.

نتائجها: ان العلاقة بين (التلميذ/التلميذ) تحصلت على 11مؤشرا على الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الاولى في انتشار السلوك العنيف تركيبة افرادها. وتحصلت العلاقة بين (التلميذ/الاستاذ) على 7 مؤشرات عالية الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الثانية في انتشار السلوك العنيف بين تركيبتها البشرية وتحصلت احيرا العلاقة بين (التلميذ /الموظف) 02 مؤشرين عالى الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة والاحيرة في انتشار سلوك العنيف بين تركيبتها البشرية.

الاستفادة من الدارسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدارسات السابقة نجد بأنها أفادتنا في عدة أمور من أهمها:

1-إعطاءنا نظرة أولية عن كيفية ممارسة موضوع دراستنا.

2-اطلاعنا على دور المرشد الطلابي من خلال الطرق التي يواجه بها ظاهرة العنف المدرسي.

3-تعرفنا على عدد من الباحثين الذين كان لهم دور بارز في مجال دراستنا.

ناصر ميزاب واخرون :مؤشرات العنف في الوسط المدرسي, دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية الوطنية(ولاية تيزي وزو نموذج), 1 المؤسسة الوطنية للفنون الطبيعية الرغاية الجزائر 2014.

4-مكنتنا من معرفة الأدوات التي تفيدنا في الدراسة الميدانية.

## 6- المقاربة النظرية:

تعددت النظريات التي فسرت العنف فانقسم رأي العلماء إلى عدة تفسيرات كل تفسير ينطوي تحت اتجاه معين أو مدرسة معينة ومن بين تلك النظريات التي تتاولت موضوع العنف نجد:

## نظرية التعلم الاجتماعي:

تركز هذه النظرية بصورة مباشرة على السلوك وتطرح منظورا علاجيا للانحراف كما تعد نظرية علمية تهتم بتفسير العملية التي يقع من خلالها السلوك المنحرف، وتحاول تعليل أسباب حدوث ذلك السلوك كما تعد من أهم النظريات التي اهتمت بتفسير عملية تعلم سلوك العنف من خلال التقليد والمحاكاة.

وترجع هذه النظرية إلى العالم "جبرائيل تراد" الذي رأى ان سلوك الجريمة والعنف يمكن تعلمه مثل أي سلوك آخر عن طريق التقليد والارتباط بالآخرين.

ويرى "سارلاند" أن السلوك العنيف سوف ينتقل من خلال عملية التفاعل مع الآخرين في الجماعات المتلاصقة وذات العلاقة الوطيدة.

وجاء بعد "سارلاند" عدد من العلماء أكثرهم شهرة عالم بجامعة ستانفورد وهو "ألبرت بأندورا" وقد قام بعدد من التجارب الشهيرة، ودراسة تأثير الأفلام على العنف، وتوصل إلى أن التعرض لأي عنف متلفز يؤثر على سلوك الفرد ويجعله يقوم بمثل هذا السلوك في حياته، وأكد أن السلوك الإنساني سلوك منضبط يعتمد على التقليد بالدرجة الأولى ويؤثر في عملية التشئة الاجتماعية بل ويغير من مكونات شخصيته السلوكية.3

8

 $<sup>^{3}</sup>$  غادة شحاتة، ثقافة العنف بالمناطق العشوائية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى،  $^{2012}$ ، ص

#### 7- الاشكالية:

المدرسة نظام متكامل تتجسد فيها القيم والمبادئ التي هي الإطار المرجعي للعمل المدرسي الذي يعتمده المجتمع في بنائه وتعليم أبنائه.

ويتدرج التعليم في الجزائر عبر مراحل ابتداء من التعليم الابتدائي، والمتوسط والثانوي والجامعي، ومن بين أهم المراحل، حيث يتلقى فيها التلميذ معارف تتماشى مع سنه ،وطبيعته العقلية والجسمية.

والمراهقة هي المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، والمراهقة تتوسط بين الطفولة والشباب وتتميز بالنمو البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي حيث تظهر هاته التغيرات في فترة المراهقة تحديدا، فهي مرحلة غير مستقرة في حياة التلميذ ،حتى وان كانت مرحلة نمائية كمراحل النمو الأخرى إلا أن تأثيرها يمكن أن يظهر في سلوكات منها ظهورها على شكل انطواء أو تردد أو خجل ويمكن أن يتصف بالعدوانية أو التمرد وقد تكون هاته السلوكات مستقرة وهادئة.

وقد يمر التلميذ في هاته المرحلة عدة مشاكل أهمها الاستقلالية والصراع الداخلي والاغتراب والتمرد وأزمة الهوية وعدم تقبل سلطة الكبار، العصبية وحدة الطباع، المشكلات الوجدانية التي ترتبط بتحصيل التلميذ حيث لا يمكن أن تؤتى ثماره ونتائجه في ميدان التحصيل والانجاز والأداء إلا إذا ارتبطت بدوافع قوية يستطيع التلميذ من خلالها تحقيق أعلى درجات من التحصيل.

ومن المقاربات السسيولوجية المفسرة للمراهقة نجد الاتجاه البيولوجي الذي يعتبر أن هاته المرحلة مرحلة عواطف وتوتر وتحدث في هاته المرحلة تغيرات تستند إلى أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز وظهورها بشكل مفاجئ ما يؤدي إلى ظهور دوافع قوية عند المراهقين يؤثر في سلوكياتهم.

والعنف بمفهومه العام هو مجموعة من السلوكات تهدف إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخرين ويأتي بشكلين إما بدني مثل الضرب والتشاجر أو التدمير، أو عنف لفظي مثل التهديد وأصبح العنف يمارس بأشكال جديدة، فلم يعد العنف مقصورا على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات حيث أصبح سمة مميزة لنمط التفاعل في الحياة اليومية ويظهر على مستويات عديدة بدء من الأسرة إلى الشارع وصولا إلى المدرسة إذ أن ظاهرة العنف المدرسي

أصبحت تشغل حيزا كبيرا في المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية وتربوية أصبحت لا تخلو من هذه الظاهرة فهي مجموعة من السلوكات والتصرفات الصادرة من الأفراد داخل المدرسة ،حيث تخل بنظام المدرسة بصفة خاصة وكذلك المجتمع بصفة عامة.

أما الاتجاه الاجتماعي يفسر سلوك المراهقة على الأسس الثقافية السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي يتعلم ادوار معينة وبالتاي فان عملية التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن سلوك الفرد في انحرافه ويؤكد علماء الاجتماع أن الفرد عندما يتعلم السلوك العدواني فهناك استمرارية في سلوكه ما لم يتعرض للسلوك العدواني ما لم يتعرض للتغيير الاجتماعي.

ومن هنا نتساءل: ما مدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ المراهق؟ التساؤلات:

هل تساهم المشاكل الاسرية في استفحال العنف المدرسي لدى التلاميذ؟ هل يؤثر العنف المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

#### 8- الفرضيات

#### الفرضية العامة:

يؤثر العنف المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ في فترة المراهقة.

## الفرضية الاولى<u>:</u>

تساهم المشاكل الاسرية في استفحال العنف المدرسي لدى التلاميذ.

### الفرضية الثانية

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أكثر المراحل التعليمية التي يتعرض فيها التلميذ للعنف المدرسي، وبالتالي تؤثر على التحصيل الدراسي.

## 9- تحديد مفاهيم الدراسة:

#### تعريف المراهقة:

والمراهقة مرحلة من العمر يقارب فيها الإنسان الرشد $^{1}$ 

عبران مسعود، الرائد، ط3،دار العلم للملابين، بيروت ،2005م، ص305.

والمراهقة :المقربة والدُنو فرهقنه معناه أدركته وأدركته تعني دانيته وأرهقت الصلاة وارهقوا الصلاة أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفوت فرهقوا الشيء معناه قربه وأرهق البلوغ معناه قارب سن الرشد.<sup>1</sup>

#### اصطلاحاً:

يعرفها محمود عبد الرحمان حمودة على أنها: المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد والتي تشمل الفترة الزمنية ما بين الثانية عشر والحادي والعشرين من العمر.<sup>2</sup>

## إجرائياً:

المراهقة فترة يمر بها التلميذ ما بين سن الثانية عشر والواحد والعشرين وتتميز بمجموعة من الانفعالات والاضطرابات والتغيرات الجسمية والسلوكية ونفسية واجتماعية التي يمر بها المراهق في الطور الثانوي.

التعريف الاصطلاحي للعنف المدرسي:

نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من طالب أو مجموعة من الطلاب ضد طالب اخر أو مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية وجسمية أو نفسية لهم.<sup>3</sup>

## التعريف الإجرائي:

العنف المدرسي يقصد به جميع التصرفات القولية والفعلية التي تؤدي إلى إيذاء التلاميذ ونبذهم وتهديهم والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم في المدرسة بهدف الإيذاء والانتقام

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي رؤية جديدة،ط1،دار الحامد، عمان،2008م، ص38.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> إسماعيل محمد حنفي ،أساليب معاملة المراهق في الإسلام، دراسات دعوية, العدد 7، يناير 2007م ص 03.

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup> طه عبد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ،ط1 ، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007.



1-1:تعريفها

2-1: مراحلها

1-3: أهمية مرحلة المراهقة

1-4: خصائص فترة المراهقة

2- المراهقة مظاهرها وازماتها

1-2: مظاهر النمو عند المراهقين

2-2: أنماط المراهقة

2-3: حاجات المراهقين

2-4: أسباب أزمة المراهقة

5-2: مشكلات المراهقين وعلاجها

تمهيد

كان يعتقد ولسنوات عديدة أن ما يحدث في مرحلة الرضاعة يشكل حجر الأساس لنمو الشخصية لسنوات العمر اللاحقة إلا انه هناك قرار متزايد بان الخبرات التي تحدث خلا مراحل أخرى حرجة من النمو خاصة مرحلة المراهقة لما لها من أهمية موازية في التأثير على ما سيحدث في مراحل أخرى من حياة الإنسان ونظرا لكونها مرحلة حرجة النمو أدى ذلك ا زيادة الاهتمام بها علميا .

### 1- مفهوم المراهقة ومراحلها

#### 1-1: تعريف المراهقة

 $^{1}$  المراهقة المدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد

والمراهقة هي المقاربة والدنو، فرهقه معناه أدركه، وأرهقته بمعنى دانته وارهقه الصلاة ، وأرهقوا الصلاة أخروها إلى أخر وقتها حتى تكاد تفوت ،فراهق الشيء معناه قاربه، وراهق البلوغ أي قارب سن البلوغ.

والرهق جهل في الإنسان وخفة عقله ،وراهق الغلام إذا قارب الاحتلام $^2$ 

#### اصطلاحا:

يطلق مصطلح مراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي ويخلط البعض بين كلمة المراهقة وكلمة البلوغ ولكن ينبغي التمييز بينهما فلفظ المراهقة يعني التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي في حين يقصد بالبلوغ نضج الأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى.

كلمة مراهقة تعني التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلى والانفعالى. 4

المراهقة من الناحية البيولوجية هي المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي حتى اكتمال نضج العظام، وتقع هاته المرحلة ما بين سن الثانية وسن الثامنة عشر.<sup>5</sup>

 $<sup>^{1}</sup>$  عصام نور الدين، معجم الوسيط ، ط2 ، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م،  $^{1}$ 

عبد اللطيف حسين فرج منهج المدرسة الثانوية، ط1، دار النقاة، عمان، 20099م ص  $^{2}$ 

<sup>3</sup> صالح محمد أبوجاد ، سيكولوجية التتشئة الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2004 ، ص73.

 $<sup>^{4}</sup>$  عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي رؤية جديدة، ط1، دار الحامد عمان،  $^{2008}$ م.

<sup>5</sup> محمد عصام الدين إسماعيل ،الطفل من الطفولة إلى الرشد ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2010 ، ص525.

#### 1-2: مراحل المراهقة

يمر المراهق في نموه بثلاثة مراحل ،اختلف العلماء في تحديد زمنها ،لكن الأغلبية تشير إلى أن المرحلة الأولى وهي المرحلة المبكرة والتي تمتد من سن الثانية عشر إلى غاية الخامس عشرة، أما المرحلة المتوسطة ،فتبدأ من سن الخامس عشرة إلى الثامنة عشرة، والمراهقة المتأخرة من الثامنة عشرة إلى سن الواحد والعشرين 1

1- المرحلة الأولى: مرحلة المراهقة المبكرة من سن (12سنة إلى 14سنة) ،وهي تقابل سن الفتى والفتاة في المرحلة الإعدادية، من ابرز مراحل النمو هو النمو الجنسي المتأجج وتأخذ مظاهر النمو الأخرى الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي واللغوي والفسيولوجي والحركي والحسي والديني والنمو السريع جدا.

تعد مرحلة المراهقة مرحلة طفرة في النمو الجسمي طولا لا وعرضا في أجهزة الجسم الخارجية والداخلية .

#### 2- المرجلة الثانية:

مرحلة المراهقة المتوسطة :(من سن 15إلى سن17) ، وهي تقابل سن الفتى والفتاة في المرحلة الثانوية، <sup>3</sup> حيث يشكل الانتقال من المرحلة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية فترة حرجة يمكن استغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين اجتماعيا كما تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين المراهقة المبكرة والمتأخرة علما انه في هذه المرحلة يتم استيقاظ إحساس الفرد بذاته وكيانه وفي ظهور القدرات.

وتتمثل مظاهر النمو في هذه المرحلة في النمو الجسمي حيث تحدث تغيرات على الجسم كالطول والوزن والعرض والاستدارة ونمو العظام والعضلات وغيرها وتتميز هذه المرحلة بنمو جسمي سريع نوعا ما ويلاحظ استمرار النمو عند الذكور والإناث معا.4

### 3-المرجلة الثالثة

<sup>1</sup> زرا رقة فيروز ، الأسرة وعلاقاتها بانحراف الحدث المراهق، دراسة نظرية - ميدانية على عينة من الأحداث وتلاميذ التعليم

الثانوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة متوي ،قسنطينة ،2004–2005م ، ص207.  $^2$  إيمان أبو غريبة ،من الطفولة حتى المراهقة، الطبعة الأولى ، دار جرير ،عمان سنة 2007م.

<sup>.</sup> أيمان أبو غريبة ،المرجع السابق ،3 أيمان أبو

<sup>82.81:</sup> ص ص ، (المرجع السابق) ، ص ص  $^4$ 

مرحلة المراهقة المتأخرة :(من سن 18إلى سن 21) ،وهي تقابل سن الفتى والفتاة في المرحلة الجامعية ،تعتبر مرحلة انتقال من مرحلة المراهقة المتوسطة إلى مرحلة الشباب وفيها يبدأ الفرد في تحمل مطالب حياته وهي تقابل مرحلة التعليم الجامعي ويحاول فيها الشاب التغلب على المصاعب التي تواجهه وفي نهاية هاته المرحلة تهدا سرعة النمو تماما وان جميع مستويات النمو تصل إلى أعلى مستوياتها 1

## 1-3 أهمية مرحلة المراهقة

ينظر العلماء إلى الثروة على أنها نوعان ،ثروة مادية أو طبيعية وثروة بشرية إنسانية أما الثروة المادية الطبيعية فهي كل ما يوجد في باطن الأرض أو على سطحها أو في أعماق البحار وأما الثروة البشرية الإنسانية ،وهي الناس أو البشر ومدى قدرتهم على استغلال الثروة الطبيعية والاستفادة منها لخير الإنسان ورفاهيته وتتمثل الثروة البشرية أكثر ما تتمثل في الشباب في سن المراهقة لأنها السن التي يختار فيها الفتى والفتاة نوع الدراسة التي يلتحق بها أو المهنية التي يعمل فيها، وهي السن التي يتعلم فيها المهارات اللازمة لإتقان مهنة أو حرفة معينة، كما إنها وهي السن التي تتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية المرتبطة بالعمل والإنتاج والمجتمع وكل ذلك يجعل مرحلة المراهقة على اكبر جانب من الأهمية سواء بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للفرد نفسه.

ومن الحقائق المسلم بها اليوم إن ثروة الشعوب لا تقاس بثرواتها الطبيعية ، وإنما تقاس بثرواتها البشرية، أي أن ثروة الأمم لا تقاس بما في جوف أرضه من معادن وثروات طبيعية وإنما تقاس بما في نفوس شبابها من قدرة على الإبداع .

أما إذا نظرنا إلى أهمية المراهقة من زاوية الفرد فسنجد أنها تمثل مرحلة حرجة في حياة الفرد لأنها السن التي يتحد فيها مستقبله إلى حد كبير ،وهي أيضا الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات أو يعاني من الصراعات والقلق .ويمكن أن ينحرف الفرد في هذه السن إذا لم يجد من يأخذ بيده ويعاونه في تخطي هذه العقبات .وكثير ممن فشلوا في حياتهم وانحرفوا إلى مختلف الصور الاجتماعية من السلوك ونشهد² كثيرا من التلاميذ الذين كانوا متفوقين دراسيا برز عليهم مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي في مراحل الطفولة تجدهم وقد تعثروا في المدرسة الثانوية أو

² علاء الدين كقافي ،الارتقاء النفسي للمراهق ،(د ط)،دار المعرفة الجامعية ،الازارطة ، 2000، ص ص:220. 21.

15

<sup>. 85.81:</sup> صين فرج ، منهج المدرسة الثانوية ، (المرجع السابق ) ، ص $^{1}$ 

في دراستهم الجامعية وساءت أحوالهم وأصبح بغضهم على الأقل قاب قوسين أو أدنى من الجناح والجريمة 1.

## 4-1 خصائص فترة المراهقة: يمكن تلخيص فترة المراهقة بأنها:

فترة تغيرات شاملة وسريعة في نواحي النفس والجسد والعقل والروح.

فترة انتقال من الطفولة إلى الرشد وهو ما يعنى ان القلق والاضطراب ليسا حتميين.

تعتمد على المجتمع فهي قد تطول او تقصر ،وذلك حسب حضارة المجتمع وطبيعة الأدوار الملقاة على عاتق الفرد ،فالمراهق لبن بيئته ،وعلى سبيل المثال فان المراهق في السلام تحول إلى طاقة بناءة بسبب السلوكيات السليمة 2

تعتمد طول فترة المراهقة على ظروف المجتمع لأنه إذا كان من علامات انتهاء المراهقة وصول الفرد إلى درجة النضج ،فمن علامات انتهائها أيضا تحقيقه الاستقلال بالمعنى الاقتصادي.

وبناء على ذلك نتوقع أن تقصر فترة المراهقة في المجتمعات البدائية والمجتمعات الريفية ، بينما تطول في المجتمعات الحديثة والمجتمعات الصناعية ، لان الفرد في المجتمعات الأولى ينضج اقتصاديا في الوقت ينضج فيه جنسيا ،ويكون له عمله الذي يضمن له دخلا مما يمكنه من أن يتزوج وان يكون أسرة، وبذلك يمكنه إشباع دوافعه الجنسية في الإطار الاجتماعي المشروع ،وتته بذلك مراهقته ليدخل مرحلة رشد. أما المراهق في المجتمعات الحديثة فان استقلاله الاقتصادي يتأخر كثيرا عن نضجه الجنسي ،فهو يظل عالة على والديه، سواء في المدرسة أو الجامعة ،أو بأعباء مرتبطة بإيجاد عمل وبالأعباء الثانية المرتبطة بالزواج ،وتكوين أسرة.

النمو الجنسي عند المراهق لا يؤدي بالضرورة إلى أزمات فان حدثت بعض هذه الأزمات فالمطلوب منا علاجها والتعامل معها بوعي كمظهر من مظاهر عجزه عن التكيف ،فالأمر الذي ينتج عنه توتر واضطراب في السلوك نتيجة لعوامل إحباطيه قد تعرض لها في الأسرة أو المدرسة المجتمع ، وهذه العوائق وعوامل الكبت والإحباط هي التي تدعو المراهق العناد والسلبية وعدم الاستقرار ، ومن ثم الالتجاء إلى بيئات أخرى.

 $<sup>^{1}</sup>$ علاء الدين، كقافي  $^{1}$ المرجع السابق  $^{1}$ 

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> سعيد رشيد الاعظمي <u>،</u>أساسيات علم نفس الطفولة ،نظريات حديثة ومعاصرة، جهينة ،الأردن ،2000م ص59.

<sup>. 219</sup> صدء الدين، كقافي، (المرجع السابق)، ص $^{3}$ 

<sup>4</sup> سعيد رشيد الاعظمي، (المرجع السابق) ص59.

### 2- المراهقة مظاهرها وإزماتها

#### 1-2: مظاهر النمو عند المراهقين

يتميز النمو الجسمي والفسيولوجي بسرعة النمو الجسمي في السنوات الأولى للمراهقة بصفة مذهلة، بحيث يتفاجأ بها المراهق هذه المرحلة ،فيلاحظ ارتفاع مطرد في القامة، واشتداد، في العضلات ، واستطالة في اليدين والقدمين، وتغيرات أخرى في مظاهر الجسم المختلفة.

كما أن هناك تغيرات فسيولوجية كتغير معدل النبض الذي ينخفض بعد البلوغ وتغير في ضغط الدم فيرتفع تدريجيا وتغير في استهلاك كمية الأوكسجين إذ تتخفض عما قبل.

وتسبب هاته التغيرات في الشعور بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل مجهود كبير وفي الفترة الثانية من هذه المرحلة (مرحلة الوسطى) تقل فيها سرعة النمو الجسمي عند المراهقة في هذه المرحلة عن المرحلة السابقة حيث تتعرض لزيادة الطول والوزن وتزداد الحواس دقة وتتحسن حالتها الصحية فتهتم بجسمها وتظهر حساسيتها للنقد فيما يتعلق بالتغيرات الجسمية الملحوظة السريعة كذلك يزداد اهتمامها بمظهرها وصحتها الجسمية مهاراتها، وهي تعلم أن نموها الجسمي السوي ومظهرها العام له أهمية في التواق الاجتماعي .

## 1- النمو العقل:

ينمو عقل المراهقة بسرعة كبيرة حيث تتمو عندها عمليات الانتباه واستيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة ونمو قدرتها على الحفظ كذلك يتجه خيال الطالب والطالبة في هذه المرحلة نحو الخيال المجرد وترتبط القدرة على التخيل بالقدرة على التفكير الذي يساعده على التكيف والتعامل مع بعض المواد الدراسية خاصة الرياضيات لو وجهت التوجيه الصحيح فهي تستطيع معالجة الأمور الاجتماعية وتحليل المواقف تحليلا معقولا 1

## 2- النمو الانفعالي:

في هذه المرحلة تنتاب المراهقين ثورات انفعالية تمتاز بالعنف والاندفاع والإحساس بالضيق والتبرم ممن حولهم والقلق الانفعالي نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث في هاته الفترة ولشعور المراهق والمراهقة بخروجهم عن مرحلة الطفولة إلى مرحلة متقدمة وعلى المجتمع الذي يعيش فيه أن يفهم ذلك وان يعاملهم على إنهم ناضجين

3 مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق: ويمكن تحديد مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق فيما يلي:

17

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> عبد اللطيف حسين فرج ، التعليم الثانوي رؤية جديدة ، (المرجع السابق) ، ص ص:42.43

الميل إلى الاستقلال والاعتماد على النفس:

ويظهر ذلك في محاولات المراهق في اختيار أصدقائه ونوع ملابسه ودراسته وتحديد ميوله بنفسه . الميل إلى الانضمام إلى ثلة معينة :

حيث يندمج مع مجموعة من الأصدقاء صغيرة العدد ويبدي الولاء والانتماء والتقدير بآرائهم والتصرف وفق أهدافهم

المنافسة حيث يقارن المراهق نفسه بأقرانه في محاولة من اللحاق بالآخرين أو التفوق عليهم ويظهر عنده الميل إلى الجنس الأخر إلى الميل إليه والاهتمام به ويتمثل ذالك في محاولته جزب انتباه الجنس الأخر عن طريق أناقة المظهر أو امتلاك أشياء مثيرة 1

#### 2-2: أنماط المراهقة

## 1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيط طيبة ولا يسرف المراهق في أحلام اليقظة فهو يميل هنا إلى الاعتدال.<sup>2</sup>

## 2-المراهقة الانسحابية والمنطوية:

وهي صورة مكتئبة تميل إلى العزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ومجالات المراهقة الاجتماعية ضيقة ومحدودة وينصرف جانبا من التفكير إلى نفسه وحل مشكلاته بنفسه أو التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة والهواجس وتصل أحلام اليقظة أحيانا إلى حد الأوهام والخيالات المرضية والى مطابقة المراهق بينه وبين شخصيات الروايات التي يقرأها.

## 3- المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين او سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عنده قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في ايزاء أو قد يكون

18

<sup>106.105:</sup> مين حسين (أ ) ، منهج المرحلة الثانوية ، (المرجع السابق) ، ص ص $^{1}$ 

 $<sup>^{2}</sup>$  أكرم رضا ،المراهقة بلا أزمة  $^{-}$ فنون تربوية ،  $^{4}$ 1 ، دار التوزيع الإسلامية ، الأردن ،  $^{2000}$ 0 ،  $^{2}$ 

<sup>3</sup> مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطل المراهق ، ط3 ، دار الشروق ، جدة ، 1990 ، ص 161.

بصورة غير مباشرة حيث يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة لكن بصورة اقل مما سبقه

#### 4- المراهقة المنحرفة:

وهذا النوع يمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي. 1

#### 2-3: حاجات المراهقين

هناك نظرية تسمى نظرية تدرج الحاجات ل ما سلو Ma slow والذي سماه بالتصنيف الخماسي وهي أكثر التصنيفات انتشارا في الأوساط العلمية فحسب هذا التصنيف حاجات الإنسان تتخذ في إشباعها تدريجيا هرميا يبدأ من الحاجات المادية ثم الحاجة إلى الأمن ثم ويليها الحاجة الاجتماعية ثم الحاجة إلى تحقيق و تقدير الذات 2

الحاجة هي الافتقار إلى شيء ما ،إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي والحاجة شيء ضروري أما لاستقرار الحياة (حاجة فسيولوجية )أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية )،فالحاجة إلى الماء ضرورية للحياة وبدون الماء يموت الفرد ،أما الحاجة للحب والمحبة فهي ضرورية للحياة بأسلوب أفضل ،وبدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق والحاجات توجه سلوك الفرد سعيا لإشباعها .

1- الحاجات الفسيولوجية أو الأولية: وهي حاجات تتبع من طبيعة التكوين العضوي والجسمي لدى الفرد ،وهي حاجات غالبا ما تكون مشتركة مع الحيوان ،وغير متغيرة الى حد ما ،وسهلة الإشباع لكنها قوية من حيث التأثير والإلحاح، وهذه الحاجات تسعى إلى نمو الجسم ونضجه ،والى تحقيق التوازن الوظيفي والعضوي في الجسم من هذه الحاجات:

الحاجة إلى الطعام

الحاجة إلى الشراب والهواء والنوم

الحاجة الى المحافظة على ضغط معين للجسم.

 $^{2}$  شعبان على حسام السيسي ، علم النفس أسس السلوك الإنساني، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،  $^{2009}$ 

<sup>1</sup> مصطفى زيدان ، (المرجع نفسه) ، ص166.

<sup>3</sup> بن طازي كريمة ،العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،جامعة الإخوة متوي سنة2000-2000م ص131 .

#### 2-الحاجات النفسية الوجدانية:

- -الحاجة إلى التقدير والاحترام للذات.
  - الحاجة إلى الحب والمحبة.
  - -الحاجة إلى الإحساس بالحرية .
- -الحاجة إلى إشباع الدوافع والميول والرغبات لدى الفرد .
  - -الحاجة إلى توفير السرور والراحة والتخلص من الألم.
    - -الحاجة إلى التنافس.
    - -الحلاجة إلى التعاون.
    - -الحاجة إلى النظام في الحياة .
      - -الحاجة إلى التطوير.

### 3- الحاجات الاجتماعية:

وهي متعلقة بالمجتمع والبيئة المحيطة بالفرد، وهي حاجات تتأثر بعملية الاكتساب والتعلم ،وتكون متغيرة حسب المجتمعات والحضارات ،وتختلف حسب الأفراد .

- -الحاجة إلى القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية.
  - الحاجة إلى تكوين أصدقاء.
- الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق والعادات الاجتماعية و التراث.
  - -الحاجة إلى على النظم والطقوس الدينية السائدة<sup>1</sup>.

وقد توصل مورايMurray إلى أن للإنسان عشرين (20) حاجة اجتماعية يتم إشباعها بفعل تأثير أطراف عملية النتشئة الاجتماعية كالأسرة وغيرها.<sup>2</sup>

### 2-4: أسباب أزمة المراهقة

تنشا هذه الأزمة من تضافر عوامل جسمية ونفسية واجتماعية تخلق في نفس المراهق طائفة من الصراعات تزيد من توتره وقلقه من هذه العوامل:

التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة الفئة في شكل المراهق وحجمه ومظهره ،وازدياد ربته في الأكل .

<sup>.132</sup> من (الرجع السابق) ،ص $^{1}$ 

<sup>2</sup> محمد محمود بن يونس، مبادئ علم النفس النمو ،دار الشروق ،غرة ،2004

تدفق طائفة من الدوافع الجديدة الغريبة يسبب له الكثير من الحيرة والارتياب فإلى جانب اشتداد الدافع الجنسي هناك الرغبة في الاستقلال وفي توكيد الذات ،وهي دوافع لابد أن تلاقي موانع وعوائق من المجتمع ومن الأسرة، ومن ضمير المراهق مما يسبب له صراعات نفسية شتى.

اضطرار المراهق إلى التخلي عن كثير مما اكتسبه من عادات واتجاهات والى تعلم ادوار جديدة مختلفة إزاء والديه وإزاء الجنس وإزاء الغير ،فالمراهقة أزمة تكيف وفطام هذا فضلا عن اضطراره إلى النظر في فكرته عن نفسه إلى كونه في الطفولة

من أهم العوامل الاجتماعية في هذه الأزمة موقف الكبار وأسلوب معاملتهم له وما يحيطونه من قيود تراها تعسفية أو لا معنى لها. آن تصرف كالطفل سخروا منه وان تصرف كالكبار ضحكوا عليه وان ارتد إلى جماعة الطفولة يرحبوا به، كل أولئك يجعله يشعر انه غريب عن عالم الصغار دخيل على أبواب الطفولة. لكنه لا يحمل جواز سفر يسمح له باجتياز الحدود.

## 2-5: مشكلات المراهقة وعلاجها

من ابرز المشكلات التي تظهر في مرحلة المراهقة الانحرافات الجنسية اي الميل الجنسي للأفراد من نفس الجنس والجناح ،وعدم التوافق مع البيئة وانحرافات الأحداث ،من اعتداء وسرقة وهروب ،وتحدث هذه الانحرافات نتيجة لحرمان المراهق في المنزل أو المدرسة من العطف والحنان، والرعاية والإشراف وعدم إشباع رغباته ،وكذلك نتيجة لعدم تنظيم أوقات الفراغ، وبذلك تشجيع النشاط الترويحي الموجه والقيام بالرحلات والاشتراك في مناشط الساحات الشعبية والأندية ،ومن الناحية التربوية ينبغي أن يلم المراهق بالحقائق الجنسية عن طريق دراستها دراسة علمية موضوعية.

ومن بين المشكلات النفسية أيضا التي تظهر في المراهقة كثيرا ما يعتري المراهق حالات من اليأس والحزن والألم لا يعرف أسبابها والمراهق طريد مجتمع الكبار والصغار، وإذا تصرف كرجل انتقدوه أيضا ،وعلاج هذه الحالة يكون بقبول المراهق في مجتمعات الكبار والصغار، إذا تصرف كطفل سخر منه الكبار ،وإذا تصرف كرجل انتقدوه أيضا ، وعلاج هذه يكون بقبول

<sup>1</sup> احمد عزت راجح، أصول علم النفس ،الطبعة الأولى ،دار الفكر ،عمان ،الأردن ،سنة 2007م ،ص ص:426.427 .

الفصل الثاني المراهقة

المراهق في مجتمعات الكبار وإتاحة الفرصة أمامه للاشتراك في منشطهم ويتحمل المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته. 1

يقوم علاج المراهق على أساس معرفة وتحديد المشكلات الرئيسية بحيث يكون الهدف تتاولها من خلال إقامة علاقة معه والعمل على خلق الاستبصار، ان المراهق بصفة عامة يتعاون مع المعالج ولديه الاستعداد ليتحدث عن مشكلاته ومستقبله وذالك عكس موقف الطفل الصغير، وعلى المعالج إن يذهب بعيدا مع أفكار المراهق وان يدرك وجهة نظره ،حتى ولو كانت غير معقولة اجتماعيا ،فهي معقولة كما ترى من حيث رؤية المراهق لها ،كما عليه أن يقبل النقد الذي يبديه المراهق للآخرين له درجة من الصدق، أن هذا القول لا يعني أن نتفق تماما مع كل ما يقوله المراهق ،وإنما ينبغي أن نعطيه احتراما لوجهات نظره حتى ولو كانت غير منطقية ،وان تعرف ونتيقن أن هذه المعتقدات يمكن تعديلها أو تغييرها بمناقشتها في جو من التسامح بتوضيح ،وتفسير ونتيقن أن هذه المعتقدات التي يعاني منها المراهق، كما يجب أن يشعر بالأمن من خلال العلاقة ،وإن المعالج إنسان متفهم متعاطف .وأحيانا ما يكون من المناسب معالجة اتجاهات الراشد من خلال التشجيع .<sup>2</sup>

-

عبد الرحمان عيسوي  $\frac{1}{2}$ سيكولوجية النمو  $\frac{1}{2}$  دراسة في نمو الطفل والمراهق  $\frac{1}{2}$  دار النهضة العربية  $\frac{1}{2}$ 

<sup>54</sup> 

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> فيصل عباس علم نفس الطفل ،النمو النفسي والانفعالي للطفل، دار الفكر العربي ،بيروت، سنة،1998ص169 ص170.

#### خلاصة:

من خلال هذا الطرح الموجز للمراهقة وخصائصها يتبين أنها مرحلة حساسة في عمر الإنسان ولابد من احتوائها من جميع الجوانب وذلك بغية الوصول إلى مراهق سوي، كما ذكرنا ان لفترة المراهقة مراحل تمر بها والخصائص التي تمتاز بها هذه الفترة، وكذالك تطرقنا من خلال هذا الفصل الى الحاجات الضرورية للمراهق واهم الاسباب والعوامل المؤدية للمراهقة، كما اشرنا في اخر الفصل الى مشكلاتها وطرق علاجها.



الفصل الثالث:

#### تمهيد:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم على تتشئة الأفراد عن طريق التربية والتعليم، إلا ان هذه المؤسسة أصبحت اليوم تشهد بعض الممارسات التي تخل بنظامها وتسيء لمهمتها، ويتمثل هذا في ظاهرة العنف التي اجتاحت المدارس بشكل كبير والتي تأخذ أشكال وممارسات مختلفة، لهذا سنقوم من خلال هذا الفصل بالتطرق إلى هذا الموضوع وتقديم تعريف للعنف المدرسي ومعرفة العوامل المؤدية إليه، وأهم النظريات التي تناولت العنف وكيفية معالجته.

### 1- سوسيولجيا العنف المدرسي

#### 1-1: تعريف العنف

إن العنف هو قمة الصراع القيم حيث يهدف محترفي العنف إلى تحقيق أهدافهم بصرف النظر عن الوسيلة التي قد تكون حادة وخطيرة ولكنها أولا وأخيرا تأخذ اتجاه محايد أو معارض وغالبا من معارضة سلمية إلى معارضة عنيفة.

فالعنف هو اللجوء إلى القوة لجواء قد يكون مدمرا ضد الأفراد أو الأشياء، ويحضره القانون موجها لإحداث تغيير سواء ضد أشخاص أو جماعات أو دول،

وأن فعلا من أفعال العنف يعني فعلا من أفعال القوة المادية الذي يلحق الأذى أو الدمار بالأفراد أو الممتلكات. 1

و يعرف أيضا بأنه تصرف صادر من فرد أو جماعة تتمتع بقوة أو سلطة تجاه فرد أو جماعة أخرى تفتقر لتلك القوة سواء كان هذا العنف ظاهرا أو مضمرا.

وينطوي مفهوم العنف السابق على استخدام الضغط و النفوذ أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون، ويكون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما، ويكون العنف هنا مرادفا للإكراه.<sup>2</sup>

<sup>2</sup> إبراهيم جابر السيد، العنف الأسري وأسبابه، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ب، ط، 2014، ص9.

<sup>1</sup> سامية خضر صالح، استراتيجية مواجهة العنف، مؤسسة الطبجي للتجارة والطباعة والنشر، القاهرة، ب، ط، 2003، ص ص: 35.33.

الفصل الثالث:

عرفه قاموس اكسفورد والذي يحدد العنف بأنه فعل متعمد بقصد إلحاق الضرر أو التلف أو تخريب أشياء أو ممتلكات أو منشأة خاصة أو عامة، أهلية أو حكومية، عن طريق استخدام القوة. 1

## 2-1: تعريف العنف المدرسي

تعددت التعريفات حول موضوع العنف المدرسي فكل يعرفه حسب رأيه بحيث يرى (عدنان كيفي 1999) أن المقصود منه ما يجري في بعض المدارس من ممارسات سلوكية يقوم بها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات نتيجة الغضب وتزايد الانفعال ويترتب عن ذلك استخدام اللكم والضرب وغيره.

وتعرفه (فاطمة فوزي 1992) من خلال إجراءها بحث عن عنف تلاميذ التعليم الأساسي في إطار المخالفات المدرسية بأنه تعدي التلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ او على احد العاملين بالمدرسة بالقول او الفعل أو التخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية، مما يدفع المعتدي عليه إلى الشكوى أو الاشتباك مع المعتدي، على أن يتم ذلك في الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة.

ويعرفه (دوبات) على أنه مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي ويتمثل في العنف المادي كالسب والسخرية وإضافة إلى إثارة الفوضى.

## 1-3 أشكال العنف المدرسي

ينطوي العنف على عدة أشكال تحددها الدراسة في العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف المعنوي، العنف الرمزي، والتي سنتناول كل منها على حدى.

## 1-3-1 العنف الجسدى:

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> بشير معمريه وآخرون، السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته, المكتبة العصرية للنشر و التوزيع, مصر، الطبعة الأولى,

<sup>2009,</sup> ص ص133–134 . فتيحة مهدي بالعسلة، إمكانية تطوير مهارات مستشاري التوجيه من أجل التعامل مع سلوك العنف، سلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين، مداخلة، جامعة

مولود معمري، تيزي وزو . 3 طه عبد العظيم حسين، استراتيجية إدارة الضغوط التربوية النفسية، دار الفكر ، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص 142.

الغنف المدرسي الغالث:

يعتبر العنف الجسدي اكثر انواع العنف شيوعا، وذلك لإمكانية ملاحظته و اكتشافه، ونظرا لما يتركه من أثار على الجسد، ويشمل الضرب باليد و الضرب بأداة حادة و الخنق و الدفع و العض و المسك بعنف و شد الشعر والبصق.

فهذه الاشكال جميعها تنجم عنها أثار صحية ضارة تصل لمرحلة الخطر او الموت، ولذا فان العنف الجسدي من الممكن ملاحظته و اثباته قانونيا وجنائيا.<sup>1</sup>

فالعنف الجسدي اليوم في المدرسة لم يعد مقتصرا على فئة معينة فقط، بل أصبحنا نرى العنف بين الأستاذ والتلميذ والعكس، وبين التلاميذ أنفسهم، وبين التلاميذ والجهاز الإداري.

ويظهر هذا الشكل في الخشونة في التعامل مع الدفع في الشوارع ووسائل المواصلات حتى يصل الى التشابك بالأيادي لأتفه الاسباب أو استخدام الاسلحة و استجار البلطجية بهدف الدفاع.<sup>2</sup>

### 1-3-1 العنف اللفظى:

يقف هذا النوع من العنف عند حدود الكلام كالشتم و السخرية و التهديد ، وغالبا ما يرافق هذا الكلام مظاهر غضب وتهديد ، ويمثل اكثر الانواع العنف انتشارا في المجتمعات.<sup>3</sup>

فيعتبر هذا النوع من العنف سيادة مبدأ الصراع داخل المجتمعات تحت أي ذريعة مدعاة الى قابلية العنف.<sup>4</sup>

فكما يتضح هذا النوع من العنف يكون باللفظ ، ووسيلة العنف هنا هي الكلام بحيث يهدف هذا النوع من العنف الى التعدي على حقوق الاخريين بإيذائهم عن طريق الكلام و الألفاظ الغير جيدة.

### 1-3-1 العنف المعنوى:

\_

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> فوزي احمد دريدي, العنف لدى تلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، مركز الدراسات و البحوث, ب, ط, الرياض, 2008, ص37.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> على اسماعيل مجاهد، تحليل ظاهرة العنف و أثره على المجتمع, عضو هيئة التدريس, الاكاديمية الملكية للشرطة, مركز الاعلامي الامني, ص 12.13.

 $<sup>^{8}</sup>$  عبدي سميرة, الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15–17) سنة, رسالة الماجستير, علم النفس المدرسي, بجاية, 2011, ص 87.

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> سلمان العودة، اسئلة العنف , جسور للترجمة و النشر , بيروت, الطبعة الثانية، 2015, ص 105.

الغنف المدرسي الغالث:

ويقصد به أي سلوك ايذائي موجه بشكل مباشر او غير مباشر للتأثير في الجوانب النفسية للأخرين ويظهر على شكل تحقير للأخريين او اهمالهم متخذا صورا متعددة كالتشبيه الشخص بالحيوانات او الغباء او غيرها من الصور التي تترك أثار نفسية لدى الفرد.1

# 1-3-1 العنف الرمزى:

يبتعد هذا النوع من العنف عن أنواع العنف البدني أو اللفظي المباشر حيث يهدف إلى استخدام طرق تعبيريه أو رمزيه تعبر عن محاولة التهديد والاحتقار بسلوك ما أو النظر بطريقة ازدراء. 
العنف الرمزي عند بياربورديو هو كل نفوذ أو سلطة تأتي من خلال طرح مجموعة من الدلالات التي تفرض وتحمل في معانيها الشرعية لكتم و محو تقارير القوة التي هي في حد ذاتها أساس ومنع لهذه القوة ، وهو يعني أن يفرض المسيطرون طريقتهم في التفكير و التميز و التصور الذي يكون أكثر ملائمة لمصالحهم ، ويتجلى في ممارسات قيمة ووجدانية و اخلاقية و ثقافية تعتمد على الرموز كأدوات في السيطرة و الهيمنة مثل اللعنة، والصورة، والإشارات والدلالات والمعاني. وهو عنف يهدف الى فرض السلطة و النفود بطريقة تعسفية و استبدادية. 
3

كما عرفه "بورديو" هو عنف تعسفي واستبدادي يترجم بفرض القوة والسلطة على أشخاص آخرين ، وفي هذا التعريف انما يقاسم العنف الرمزي صفة التعسف و الاستبداد كغيره من أصناف العنف الأخرى ، والتي يتفق الكل على هدفها الذي هو الحاق الأذى و الضرر بالغير. 4

\_\_\_\_\_

<sup>1</sup> ايهاب عيسى المصري وآخرون, المرجع السابق، ص 80-81.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> هشام محمد ابراهيم مخيمر عبد الله ابن ابراهيم لعصماني، العنف المدرسي وعلاقته بالنمو أخلاقي, رسالة ماجستير, قسم علم النفس, كلية التربية, جامعة أم القرى, تخصص ارشاد النفسي, 1433/1434, ص ص: 35.49.

<sup>3</sup> عائشة لصاج، العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الاقتراحية قراءة في بعض صور العنف عبر الفاسبوك , قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة , مؤسسة دراسات و أبحاث مؤمنون بلا حدود , 28 يونيو 2016 , ص 9.

<sup>4</sup> عامر نورة، التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية, رسالة ماجستير, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا, جامعة الأخوة متنوري, قسنطينة, 2006, ص103.

الفصل الثالث:

# 1-4: أسباب وعوامل العنف المدرسي

الطالب العنيف لم تنتجه المدرسة فقد آتى من المنزل باستعداد مكتسب للعدوانية لكن هناك أسباب تجعل الطالب يستخدم العنف في المدرسة حددها بعض العلماء فيما يلى:

# 1-4-1 أسباب مدرسية :

- . عدم احترام المعلم اشخصية التلاميذ وكيانه.
- . اكثار الاستاذ من الانتقادات لتلاميذه و التركيز على نقاط الضعف مما يؤدي الى عدم الانتباه أثناء عملية التعليم.
  - . عدم اعطاء الاساتذة للتلاميذ فرصة التعبير عن أنفسهم.  $^{1}$
  - . انعدام الأنشطة الرياضية والترفيهية بالمدارس مما يشعر التلاميذ في الرغبة في العدوانية.
    - . الظروف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية التي تعانى منها المدارس.
  - $^{2}$ . تأثر الوسط المدرسي بالعدوانية الموجودة بالمحيط الخارجي خاصة مدارس الأحياء الشعبية.
    - . استمرار الإحباط لفترة طويلة.
    - . عدم الاهتمام بالتلميذ وعدم الاكتراث له مما يدفعه إلى استخدام العنف ليلفت الانتباه لنفسه.
      - . التعبير عن مشاعر الغيرة.
      - . ضعف القدرات التحصيلية.
      - . تساهل المدرسة في اتخاذ الإجراءات النظامية ضد الطلاب العدوانين.
        - . . انتقاد الطلاب والاستهزاء بهم.

وكذالك الاخفاق المدرسي هو عامل من العوامل المؤثرة للعنف في الوسط المدرسي له انعكاسات على سلوك التلميذ وتصرفاته حيث يرجع هذا الى أسباب متعددة منها عدم الرغبة

<sup>1</sup> بن فقه سعاد، صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة, مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية, كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية, جامعة بسكرة ( الجزائر), العدد 15, جوان 2014, ص 87.

<sup>2</sup> احمد الريح يوسف أحمد أبو عاقلة، العقاب البدني و اللفظي في ميزان الادارة المدرسية, عميد كلية التربية, جامعة أفريقيا العالمية, دراسات تربوية, العدد4, أكتوبر 2010, ص 24.

<sup>3</sup> أسماء مصطفى محمد النحرواي، "الأسباب التي تدفع التلاميذ للعنف والشغب داخل المدرسة"، تربية ومشكلات، قسم الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ص:2،3.

الفصل الثالث:

بالانسجام مع البرامج الدراسية، فهذه الامور تؤثر على شخصية التاميذ وتجعله يمارس بعض أشكال العنف كاستخدام رد فعل غير ملائم للمجتمع نتيجة الشعور بالنقص و أحيانا ما يسبب العنف مع الذات كالانتحار بالحرق. 1

و أرجع "أحمد حسين الصغير" العنف المدرسي إلى عدة عوامل تشترك في خلقه و حدوثه داخل المجتمع المدرسي وهذه العوامل منها الذاتي المرتبط بالجوانب الشخصية للطلاب، ومنها البيئية المرتبطة بالمجتمع، بالطلاب داخل المدرسة أو خارجها، بينما يرجع "إبراهيم داود" العنف المدرسي إلى عدة أسباب هي رغبة الطالب في جذب الانتباه، وعدم الشعور باحترام الأخرين، والحماية وعدم الشعور بالأمن ولذلك يتخذ العنف كوسيلة للدفاع، وقد يكون العنف تعبيرا عن الغيرة، وعدم اتخاذ المدرسة الإجراءات النظامية ضد الطلاب الذين يمارسون العنف، واستمرار الإحباط لفترة طويلة.

السلطوية في الادارة المدرسية اذ لا يتوفر للطالب قسط من الحرية و الشعور بالمسؤولية ولا يجد له مكانا لينمو فيه نموا يتفق بطبيعة وحاجات المجتمع ، في مثل هذا الجو يصاب الطالب بالإخفاق و القلق و القصور و النزوع الى بعض الاعمال غير اجتماعية لأثبات ذاته و التعويض عن قصوره.3

هي العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية والجهاز الاداري و التدريسي والخدمات داخل المدرسة تتمثل في رفاق في المدرسة و المحيط المادي و ثقافة المدرسة ودور الاستاذ وعلاقته بتلاميذه. حيث يتضح ارتباط المدرسة بالانحراف ومنه العنف خلال تأثيرها في شخصية التلاميذ من جانب وتأثيرها في البيئة المحيطة من جانب أخر، وقد تفشل المدرسة في أداء وظائفها كمؤسسة اجتماعية تربوية لعوامل متعددة منها ما يتعلق بالتلميذ وما يتعلق بزملائه وما يتعلق بمعلمه وما يتعلق بالمواد الدراسية وموضوعاتها أو ما يتعلق بالنظام المدرسي بصفة عامة ، فالمدرسة قد

1 عبد الله النيرب، العوامل النفسية و الاجتماعية مسؤولية عن العنف المدرسي، قسم الارشاد النفسي, رسالة ماجستير, غزة, 2008, ص 64.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> محمود سعيد خولي، (المرجع السابق)، ص 77.

<sup>3</sup> شذا عبد الكريم أسعد، درجة تواجد العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية, مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية, سلسلة الادب و العلوم و الانسانية, المجلد(36), العدد(5),2014, ص 289.

 $<sup>^4</sup>$  خالد الصرايرة، اسباب سلوك العنف الطلابي, مجلة الاردنية في العلوم التربوية, مجلد 5, العدد 2. 14/2009, ص 142.

العنف المدرسي الفصل الثالث:

تكون عامل للتمرد و العصيان نتيجة القيود التي تفرض على الطلبة والتي تتمثل في سلطة وأوامر المدرسين ومديري المدارس ، ومن شأن ذلك شعورهم بالخضوع والاستسلام خاصة في مرحلة  $^{1}$ المراهقة والتي يتأكد فيها اثبات الذات ويكون ذالك عن طريق العصيان والسلوك العدواني.  $^{1}$ 

وعليه فمن خلال مقابلتنا للتلاميذ ومستشاري التوجيه والأساتذة شخصيا فإننا استنتجنا ان العوامل المدرسية المؤدية للعنف المدرسي قد تكون سبب في:

- . قد يكون ضعف في القيادة الادارية في المؤسسة.
- . غياب التوجيه و الارشاد المدرسي و هذا ما يدفع الى العنف في المدارس.
- . تهديد التلميذ القوي للتلميذ الضعيف بإجباره على عمل العنف وهذا ما يولد الكراهية والحقد.
- . قلة الخدمات كالملاعب والساحات وقلة النشاطات الثقافية وهذا يرجع سلبا على التلميذ مما يجعل العنف في الوسط المدرسي.

# 1-4-2 العوامل الاسرية: ويمكن اجمالها في الاتي

. أساليب التنشئة الخاطئة مثل: القسوة ، الاهمال ، الرفض العاطفي ، التفرقة في المعاملة ، تمجيد سلوك العنف من خلال استحسانه ، التمييز في المعاملة بين الابناء.

- . فقدان الحنان نتيجة للطلاق او فقدان احد الوالدين.
- . الشعور بعدم الاستقرار الاسرى نتيجة لكثرة المشاجرات الاسرية والتهديد بالطلاق.
  - . عدم اشباع الاسرة لحاجات أبنائها المادية نتيجة لتدنى المستوى الاقتصادي.
- . بيئة السكن فالأسرة التي يعيش أفرادها في مكان سكن مكتظ يسهل أفرادها لتبني سلوك العنف كوسيلة لحل مشكلاتهم.<sup>2</sup>

# 1-4-3 العوامل الاجتماعية:

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> جهاد على السعايدة، أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه، دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرق, دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد 41 ,العدد 4, 2014, ص 59.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> فاطمة كامل محمد، العنف المدرسي عند الاطفال وعلاقته بفقدان احد الوالدين, كلية التربوية المفتوحة, قسم التربية وعلم النفس, دارسات تربوية, العدد 14, 2011, ص 182.

الغنف المدرسي الغالث:

. تلعب الثقافة دورا كبير في تأسيس العنف في المجتمع فإذا كانت الثقافة الممارسة داخل المجتمع على العنف وتفتخر به فلا شك أن الفرد سيعتبر هذه الممارسات كنوع من أنوع البطولة التي يمجدها وينتهجها.

- . المجتمع هو الخزان الذي تنبثق منه كل الممارسات الفردية و الجماعية لذا فإنه يؤثر في نسق الاسرة و التعليم و الاعلام ، فإذا ساد العنف في الاسرة فلاشك أن هذه الممارسات ستتقل الى المدرسة
- . المناطق المهمشة و المهملة داخل المجتمع يميل سكانها الى تبني العنف نتيجة الشعور بالإحباط وفقدان الفرص في ايجاد وسائل بديلة.
- . عدم الاستقرار داخل المجتمع ويشمل نواحي العدالة و المساواة وفرص العمل مما يولد شعورا بالغربة داخل الوطن مع ما يصاحب ذلك من مشاعر نفسية و عاطفية تربي الكره للذات وللمحيط مما ينعكس على الممارسات التي تظهر بصورة العنف.<sup>1</sup>

#### 1-4-4 العوامل النفسية:

ان سلوك النفسي للتلميذ له علاقة بسلوك العنيف الذي يصدر منه ، فالاكتئاب والقلق الذي يشعر به التلميذ داخل المدرسة والاهانة التي يتعرض لها من قبل الاستاذ أو الزملاء أو الاداريين هذا يجعله يشعر بالغضب و التوتر بسبب العوائق التي تفصل بينه وبين هدفه ويرجع هذا الى ممارسة سلوك العنف سواء على الاستاذ أو الزملاء أو الاخرين.<sup>2</sup>

وتقول (جادو ٢٠٠٥ ) يمكن أن تقع أعراض الاضطرابات السلوكية في أحد الفئات الآتية :

1- أعراض ترجع إلى نزعة عدوانية تنشأ بصفة خاصة نتيجة الحرمان الأموي وعدم إشباع حاجات الطفل الأساسية، ويكون هذا السلوك العدواني على شكل تمرد، الهرب.

اباء محمد الدر يعي، العنف المدرسي وأثره على تحصيل الدراسي و السلوكي للطفل, مركز البحث العلمي, أعمال المؤتمر السادس الحماية الدولية للطفل, طرابلس, 20-2014/11/22, ص 3.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> خالد الصرايرة، أسباب العنف الموجه ضد المعلمين والاداريين في المدارس الثانوية الحكومية, المجلة الاردنية في العلوم التربوية, العدد الثاني, الاردن, 2009, ص140.

الفصل الثالث:

٢- أعراض ترجع إلى ضعف الشعور بالخطيئة كالسرقة ،الكذب ،الاعتداء الجنسي فأنها ترجع في
 أساسها إلى اضطرابات تكوين الأنا الأعلى.

# 2- العنف في المدرسة الجزائرية وعلاجه

# 1-2: واقع العنف في المدرسة الجزائرية

كشفت دراسة قامت بها مصالح وزارة التربية الوطنية حول انتشار ظاهرة العنف في الوسط التربوي منذ سنة 2000 الى غاية 2007، احصاء ازيد من 30 الف حالة عنف اوساط التلاميذ، اغلبها في الطور المتوسط، فيما تتم تسجيل ازيد من 8 الاف حالة عنف للتلاميذ اتجاه الأساتذة وموظفي الادارة خلال الموسم الدراسية، و 5 الاف حالة عنف للأساتذة وموظفي الادارة اتجاه التلاميذ. تم احصاء -حسب نفس الدراسة - حلات عنف مسجلة حسب الموسم الدراسي ونوع العنف. فتبين ان هناك تزايد في العنف النفسي والمعنوي بنسب مرتفعة بالطور المتوسط، بلغت 60.

يمكن القول ان ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في المدارس الجزائرية اخذت منحى خطير خلال الآونة الاخيرة، وتبين من هذه الدراسة انها تمس المرحلة المتوسطة اكثر من أي مرحلة اخرى، قد يعود السبب في ذلك الى الانتقال المفاجئ للتلميذ من مرحلة التعليم الابتدائية الى مرحلة التعليم المتوسط وكذا انتقاله من مجلة الطفولة الى مرحلة المراهقة الاولى، اين يحدث الصدام بينه وبين الاطراف الاخرى الراشدين اللذين يمثلون السلطة والنظام وكبح الحريات، اضافة الى ذلك ان ظاهرة العنف لا تقتصر على التلاميذ اتجاه زملائهم او الاساتذة او موظفي الادارة او اتجاه ممثلكات المدرسة. بل هي ايضا مظاهر عنف من قبل هؤلاء على التلاميذ، بمعنى ان العنف في المدرسة الجزائرية هو ما يمارس من قبل جميع الاطراف في المدرسة اتجاه بعضهم البعض، سواء بطريقة مادية او بطريقة معنوية.

في دراسة ميدانية اخرى لواقع العنف المدرسي بولاية سطيف خلال السنة الدراسية وي دراسة ميدانية اخرى لواقع العنف المدرسي بولاية سطيف من خلال تحليل محتوى محاضر لجان عبد السلام من جامعة سطيف من خلال تحليل محتوى محاضر لجان

<sup>1</sup> شريفي حليمة, (العنف المدرسي في الجزائر (أسبابه وسبل علاجه), 03, قسم علم النفس, جامعة محمد بوضياف, المسيلة, الجزائر, ديسمبر 2016, ص ص 65 64.

التأديب ومحتوى تقارير اولياء التلاميذ ومديري المؤسسات التربوية تبين ان ظاهرة العنف المدرسي في تتامي مستمر وبشكل مخيف، حيث كانت نتائج الدراسة كلاتي:

عدد الحلات المسجلة رسميا على مستوى مديرية التربية هي 145 في كل من المتعلمين الاكمالي (المتوسط حاليا) والثانوي .وينتشر العنف في التعليم الاكمالي اكثر من في التعليم الثانوي حيث سجلت 83 حالة بنسبة 57.24% في الثانوي.

هذا يبين ان بداية مرحلة المراهقة الاولى التي تتزامن مع التعليم المتوسط هي مرحلة حرجة، نظرا لعدم تأقلم التلاميذ مع متطلباتها، وعدم تفهم الاساتذة لخصوصياتها، بينما المرحلة الثانية من المراهقة ، فتتجه نحو الاستقرار والتوازن والهدوء اكثر، والتي تتزامن مع التعليم الثانوي.

كما بينت الدراسة ان العنف المدرسي يكثر في المناطق الحضرية اكثر منه في المناطق الريفية، حيث سجلت مدينتي سطيف ولعلمة لوحدهما 102 حالة بسسبة70.34% مقابل 43 حالة بنسبة 29.65% في باقى المناطق الحضرية والريفة.

يعبر هذا على مدى تأثير الظروف الاجتماعية والثقافية وطبيعة العلاقات الاجتماعية الضيقة التي يفرضها تمركز السكان ومنطق العمران والتمدن على سلوك وقيم التلاميذ وعلاقتهم مع الاخرين. من جهة اخرى توصلت الدراسة الى ان العنف يمارسه التلاميذ الذكور اكثر من الاناث (126 تلميذ بنسبة 86.89%مقابل 19 تلميذة بنسبة 13.11%).

هذا يعكس الطبيعة النفسية للذكور في مجتمعنا والتي تمتاز بالخشونة والميل الى استعمال منطق القوة لفرض لوجود عكس الاناث اللائي يعتمدن منطق التفوق الدراسي كتعويض لإثبات الذات. اما طبيعة العنف الممارس من قبل التلاميذ حسب نتائج الدراسة فقد سجلت السلوكات الاتية: 

-السب والشتم والكلام البذي: 45 بنسبة 31.03%.

- -التشويش والازعاج اثناء الدرس: 35 بنسبة 24.13%.
  - -التهديد بالضرب:22بنسبة 15.17%.
  - -تكثير اساس المدرسة: 17بننسبة 11.72%.
  - -الاعتداء الجسدي او بالحجار: 14 بنسبة 09.65%.

-استعمال مادة نتنة داخل القسم (الكافور الكر يزيل ): 06 بنسبة 4.13%.

-تفجير مفرقعات: 06 بنسبة 4.13%.

كل هذه الارقام تبين لنا ان العنف اللفظي يحتل الصدارة، يليه التشويش والازعاج ولفت الانتباه ب سلوكات تحدث الفوضى والاضطراب داخل القسم وبعدها مباشرة سلوك التهديد بالضرب والاعتداء ثم تكسير الاثاث المدرسية والاعتداءات الجسدية او بالحجارة بنسبة لافتة للانتباه 11.72%و 69.65

كما ان سلوك العنف الذي يميز اكثر الاناث عن الذكور هو التشويش والازعاج والسب والشتم وتكسير الاثاث .اما العنف الجسدي سجلته حالة واحدة فقط ضد استاذتها بعدما دفعتها بالقوة للخروج من القسم ونزعها لها الخمار امام زملائها عند تأخرها.

لا تكاد تخلو صفحات الجرائد يوميا من جريمة جرت اطوارها بين اسوار واحدة من المؤسسات التربوية، اما المتهم معلم والضحية تلميذ او العكس.

ومن اعمال العنف التي سجلت بأوساط التلاميذ، واهتزت لها المنظومة التربوية جريمة قتل بدأت بشجار جمع طفلين قاصرين من ولاية قالمة تربطهما صلة ابناء العمومة، انتهى بطعنة خنجر لفظ فيها احدهما انفاسه الاخيرة على يد ابن عمه الذي لا يربو سنه عن ال14 ربيعا، واقتيد الاخر على محاكمة الاحداث.

وفي واقعة اخرى تداول صورها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي قام تلميذ بغرز قلم الرصاص في راس زميله في صورة تثبت ابشع صور العنف المدرسي.

وبعين ازال ولاية سطيف تعرض تلميذ الى فقدان غشاء طبلة اذنه اليسرى، بعد ضربه بعنف من طرف استاذته مما ادى الى فقدانه السمع، فيما قررت عائلة الضحية مقاضاة الاستاذة.

تتوعد وزارة التربية الوطنية، الاساتذة بعقوبات صارمة ضد المتسببين في تعنيف التلاميذ باستعمال العقاب البدني كالضرب، من خلال الاحالة على مجالس التأديب وامكانية الفصل من المنصب، مع رفع دعوى قضائية ضد كل استاذ يتسبب في اصابات جسدية او عاهات مستديمة للتلاميذ،

لكنها وموازاة مع ذلك لم تحم الاستاذ والمعلم اللذان صارا هما الاخران من ضحايا العنف المدرسي.

نظمت اكاديمية المجتمع المدني الجزائري لدائرة مفتاح، بالتعاون مع جمعية "اقراء" لمحو الامية مؤخرا، يوما تحسيسيا حول العنف المدرسي والاسري، بحضور مختصين واساتذة اكاديميين وشخصيات سياسية، تحت شعار "لا للعنف ..المدرسي والأسري "،وعرف اللقاء حضور اخصائيين في علم الاجتماع، واخرين في علم النفس والتنمية البشرية، الى جانب النائب البرلماني عن ولاية البليدة هواري تغرسي، الذي ارجع تضاعف معدل العنف في المحيط المدرسي الى نقص الامكانيات في المؤسسات التربوية، مشيرا الى الجهود المبذولة في سبيل توفيرها، الى جانب النائب بالمجلس الشعبي الولائي للبليدة ساعد زموري، وكذا مدير الصحة لولاية البليدة احمد جميعي وممثلي الكشافة الاسلامية.

#### 2-2: اسلوب العقاب داخل المؤسسة الجزائرية

العقاب هو وسيلة للإرضاخ، يلجا اليها المدرس كنوع من التخويف وهو لا يستعمل في المدرسة فقط وانما كل مؤسسة اجتماعية او حتى جماعة اجتماعية تستعمل العقاب لإرغام الاخرين للسير على دربها والامتثال لها والعقاب يختلف من وسط الى اخر فهو يتناسب وثقافة الجماعة وخصوصيتها وفق القيم التى تحملها.

ان المراهق هو الفرد الاكثر احساسا بخلفيات العقاب فقد يتعرض له في المنزل من قبل والديه وذلك لقيامه بتصرفات قد تتنافى ولقيم المتواجدة داخل النسق الاسري مما يجعله يمشي وفق ما تقضيه الجماعة، كما ان المسؤول عن العقاب له سلطة الجماعة ففي الاسرة نجد الام والاب لهما صلاحية عقاب الابناء بينما داخل المدرسة فيمارسه الاستاذ او الاداري خاصة المدير. لكن بم ان العلاقة التعليمية تربط بالدرجة الاولى الاستاذ بالتلاميذ تجد الاستاذ هو المسؤول عن العقاب لان السلطة البيداغوجية تمنح له شرعية استخدامه عند الحاجة والعقاب في المدرسة يعكس التسلط. هذا ما يرفضه المراهق لان العقاب في المدرسة يعكس التسلط الذي يرفضه لأنه

الفصل الثالث:

صورة سلبية يحط من القيمة الاجتماعية للمعاقب كإحساسه بالذنب الا انه لا يعترف بذنبه علنا ولا يتقبل بسهولة العقاب المسلط عليه فيواجه هذا السلوك بسلوك اخر اكثر عنفا حتى لا يظهر انهزامه الاجتماعي امام زملائه، يعد لعقاب احد العوامل المثيرة لظاهرة العنف داخل المدارس كماانه يأخذ بشكل السيطرة الكاملة للأستاذ فاذا تقربت مثلا من قاعة درس ولم تسمع ضجيجا فلأستاذ مسيطر تماما على مجرى القسم وعجز الاستاذ التكويني حيث قد لا يتحمل سؤال اي من التلاميذ حتى وان خص الدرس.

غالبا ما نجد ان معظم المؤسسات لتعليمية تتبع اسلوب العقاب الجسدي (البدني) كوسيلة للحد من ظاهرة العنف بين الطلاب حيث عرف العقاب البدني من طرف عدة مفكرين وباحثين نذكر منهم: "عبد المجيد نشواتي" عرف العقاب بانه الحادث او المثير الذي يؤدي الى اضعاف او ف بعض الانماط السلوكية، ذلك اما بتطبيق مثيرات منفرد غير مرغوب فيها على هذه الانماط، اوبحذف مثيرات منفرد غير مرغوب فيها من سياق السلوكي، بحيث ينزع السلوك موضع الاهتمام الى الزوال.

ويعرفه "ثورن دأيك"..."كل فعل ما يؤدي الى الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح مثل التأنيب والزجر والقسوة وكذلك الحرمان والضرب الذي يعتبر من اهم وسائل العقاب".

ولكل مدرسة قوانين عقاب تختلف عن الاخرى وفقاللقانون الذي اخترقه طلابها، فما قد يكون مقبولا في مدرسة قد يكون كبيرا للأخرى ويستدعي العقاب ،الا ان جميع التصرفات غير اللائقة كالتخريب والسرقة وجلب مواد غير مسموح بها للمدرسة، وسنذكر عددا من اساليب العقاب المدرسي التي ينصح بها المختصون في علوم التربية: 1

1,https://hyqtok.com 25,mars2021/03/25 20h00

<sup>\*</sup>تقديم اعتذارات من الطالب حول سلوكه.

<sup>\*</sup>اداء واجبات إضافية، كالنسخ او قراءة كتاب وتلخيصه خلال فترة يومين.

<sup>\*</sup>يمكن ان يعاقب بتنظيف غرفة الصف او المساعدة في التقاط القمامة من ساحة المدرسة.

الغنف المدرسي

\*حرمانه من الانشطة التي يحبها الطلاب عامة كالرحلات او الزيارات المدرسية، او الاذاعة المدرسية.

- \*التهديد بإبلاغ واستدعاء ولي الامر واخباره بسوء سلوك ابنه بل اللجوء للإدارة ان استدعى الامر، وهو ايضا امر يخشاه بعض الطلاب ويكون بمثابة عقاب رادع.
  - \*الاحتجاز فترة معينة في إحدى الغرف الصفية فكرة جيدة للطالب.
    - \*تعليق دراسة الطالب في المدرسة لفترة من الوقت اوفصله.

# 2-3: كيفية معالجة العنف المدرسي

سعيا الى الحد من ظاهرة العنف وتلقي نتائجها السلبية على سير عمل مؤسسات التربية و التعليم يجب على افراد الجماعة التربوية تجند لمكافحة مظاهر العنف و الوقاية منها وذلك من خلال ما يلى:

# 2-3-2 تثمين العمل البيداغوجي

وذلك باستثمار الانشطة التعليمية المقررة في مختلف المستويات وفي كل المراحل التعليمية للتأكد من قيم التسامح و الحوار و احترام الاخر ونبذ العنف مهما كان نوعه.

ففي مرحلة التعليم الثانوي حيث يكون التلاميذ أكثر نضجا و استعدادا ، تستغل كل الفضاءات التربوية لتحسيس التلاميذ بأهمية الحوار و التشاور و التفاهم ونبذ العنف وتوعيتهم بانعكاساته على الفرد و المؤسسة و المجتمع بصفة عامة.

# 2-3-2 تنظيم العلاقات بين افراد الجماعة التربوية

من خلال المبادئ التي تقوم عليها الخدمة العمومية للتربية و المتمثلة في تمجيد العمل وبذل الجهد و الاحترام الاخريين وضمان الحماية من أي شكل من أشكال العنف المادي او المعنوي والواجب المترتب عنها وهو عدم اللجوء الى استعمال أي شكل من اشكال العنف، ويشكل القانون الداخلي للمؤسسة الإطار الذي ينظم علاقات افراد الجماعة التربوية فيها بينهم حيث يحدد بشكل واضح حقوق ووجبات كل منهم في حدود مهامه، بما يسمح لمؤسسة التربية و التعليم من السير الحسن و اداء مهامها على افضل وجه، ولابد للهيئات التي يقرها التنظيم الجاري به العمل في

مؤسسات بالأخص مجالس التعليم ومجلس التربية ومجلس التوجيه و التأديب حيث يلعبون جو من التألف و الحوار وتفعليها بكل حزم للوقاية من مظاهر العنف بكل اشكاله وجعل مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار.

وبكل التعليمات الرسمية التي تمنع للعنف في الوسط المدرسي ودعوة أعضاء الجماعة التربوية الى التقيد بالإجراءات المقررة بشأن هذه الظاهرة، فان المدرسة يجب ان تبقى مركز اشباع تربوي و ثقافي وأداة للرقي الاجتماعي تجسد قيم التفاهم و الاحترام حتى تكون بالفعل وسيلة للتغير الاجتماعى المنشود. 1

#### الخلاصة:

العنف المدرسي ظاهرة متفشية في الأوساط التعليمية ونتائجها سلبية، لذلك وجب دراستها ومعرفة الأسباب ورائها، فيمكن أن يعود العنف المدرسي إلى عدة عوامل اجتماعية ونفسية تتسبب في حدوثه، لذا يجب التركيز على كل ما يدور حول الفرد من تتشئة اجتماعية والبيئة المدرسية ومحيط خارجي لمعرفة الأسباب التي تدفعه إلى استخدام العنف، ومحاولة إيجاد حلول لها والحد منها.

وفي هذا الفصل تطرقنا الى مختلف اشكال العنف والاسباب والعوامل المؤدية له، مع ذكر واقع العنف في المدرسة الجزائرية وما تواجهه من مختلف اشكال العنف، بحيث اننا اشرنا الى اساليب المعتمدة داخل المؤسسة التعليمية الجزائرية للحد من هذه الظاهرة والتصدي لها، وذالك باعتماد طرق ومناهج وضوابط تتقيد بها المؤسسة التعليمية.

 $^{1}$  سعد لعمش, الجامع التشريع المدرسي الجزائري, دار الهدى, عين مليلة, الجزائر, ب، ط، 2010, ص  $^{2010}$ 843.

-



# الفصل الاول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- التعريف بمجتمع الدراسة

1-1:ا**لاطار الزمني للدراسة:** بداية الدراسة من20مارس2021الى غاية20افريل 2021

1-2:الاطار المكاني للدراسة: متوسطة خالفة على بلدية (تيط، دائرة اولف)

1-3: الاطار البشري للدراسة:

1-3-1:التلاميذ:1

| الملاحظات | معدل التلاميذ | ن    | خارجيو |      | نصف   | Ĺ    | داخليوز | المستوى |
|-----------|---------------|------|--------|------|-------|------|---------|---------|
|           | في القسم      |      |        |      | داخلي |      |         |         |
|           |               | اناث | ذكور   | اناث | ذكور  | اناث | ذكور    |         |
|           | 31            | 00   | 00     | 22   | 38    | 00   | 00      | الاولى  |
|           |               |      |        |      |       |      |         | متوسط   |
|           | 23            | 00   | 00     | 24   | 44    | 00   | 00      | الثانية |
|           |               |      |        |      |       |      |         | متوسط   |
|           | 21            | 00   | 00     | 14   | 28    | 00   | 00      | الثالثة |
|           |               |      |        |      |       |      |         | متوسط   |
|           | 16            | 00   | 00     | 13   | 18    | 00   | 00      | الرابعة |
|           |               |      |        |      |       |      |         | متوسط   |
|           | 91            | 00   | 00     | 73   | 128   | 00   | 00      | المجموع |

| المجموع | الرابعة | الثالثة | الثانية | الاولى | المستوى |
|---------|---------|---------|---------|--------|---------|
|---------|---------|---------|---------|--------|---------|

 $<sup>^{10:30}</sup>$  سا  $^{2021/03/25}$  عبد الدايم سيدعلي مستشار تربوي بمتوسطة الشهيد خالفة علي تيطر  $^{2021/03/25}$  سا

|     | متوسط | متوسط | متوسط | متوسط |              |
|-----|-------|-------|-------|-------|--------------|
| 10  | 02    | 02    | 02    | 04    | عدد الافواج  |
| 177 | 31    | 42    | 44    | 60    | عدد التلاميذ |

# 1-3-1:الخريطة الادارية المعتمدة:

| المناصب            | العدد | الصفة        | الملاحظة |
|--------------------|-------|--------------|----------|
| مدير المؤسسة       | 01    | مرسم         | /        |
| مشرف تربو <i>ي</i> | 03    | مترسمون      | /        |
| مقتصد              | 01    | مرسم         | /        |
| الاساتذة           | 24    | مرسم/غ. مرسم | /        |
| ع. مصالح اقتصادية  | 00    |              | /        |
| عون اداري          | 02    |              | /        |
| كاتب راقن          | 02    | مرسم         | /        |
| عون راقن           | 00    |              | /        |
| م .تقني للمخبر     | 00    |              | /        |
| عون تقني للمخبر    | 00    |              | /        |
| مسؤول مخزن         | 00    |              | /        |
| مخزني              | 00    |              | /        |
| م. ط مدرسي ص2      | 00    |              | /        |
| ع .م .اختصاصات ص1  | 01    | متعاقد       | /        |
| بواب مؤسسة تعليمية | 01    | متعاقد       | /        |
| ع. م الخدمات ص2    | 01    | متعاقد       | /        |
| ع. م الخدمات ص3    | 07    | متعاقد       | /        |
| رئيس فرقة الامن    | 00    |              | /        |
| عون امن            | 00    |              | /        |

| حارس ليلي | 07 | / | / |
|-----------|----|---|---|
| سائق      | 00 | / | / |
| المجموع   | 26 | / | / |

# 1-3-3النتائج في امتحان شهادة التعليم المتوسط خلال السنوات الثلاثة الاخيرة:

| سبتمبر 2020 | سبتمبر 2019 | سبتمبر 2018 | شهادة التعليم المتوسط |
|-------------|-------------|-------------|-----------------------|
| 95          | 21.57       | 45          | نسبة النجاح           |

#### 1-3-1 تشخيص الاهداف

من خلال نتائج التلاميذ للفصل الاول للسنة الرابعة متوسط في مادة الرياضيات والانجليزية يلاحظ ان النتائج لا تتلاءم مع المجهودات والطموحات المنتظرة

لذا برمجنا عملية تحسين النتائج في هذه المواد المقترحة

اسباب الضعف: ضعف المكتسبات والقابلية لدى التلاميذ

-عدم اكتساب إمكانيات في سنوات المراحل السابقة

-طرق جديدة في طرح الامتحانات

-قلة التدريب على حل المشكلات والمسائل الإدماجة

اعتماد شبكة التقويم الجديدة

الحلول ومقترحات:

استغلال الساعات الفائضة لتقديم الدعم

-تكثيف وتتويع الواجبات المنزلية

الهدف المنشود: الوصول الى تحسين مستوى التلاميذ ب60 في مادة الانجليزية والرياضيات

# 1-3-1 التعريف بمجتمع الدراسة:

تاسست متوسطة الشهيد خالفه علي في 18سبتمبر 2004 وكان يطلق عليها آنذاك إكماليه تيط الجديدة، ليصبح اليوم تحت اسم جديد وهو (متوسطة الشهيد خالفه علي)<sup>1</sup>، تقع هذه المؤسسة في بلدية تيط والتي تبعد عن مقر دائرتها (أولف) ب50كلم وتبعد عن مقر الولاية (إدرار)ب300كلم، العنوان الالكتروني لهاته المؤسسة cem01titgmail.com.

# 2- المنهج وتقنيات الدراسة

2-1 المنهج: بما أن طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يدور حول العنف المدرسي وعلاقته بالتلميذ المراهق، فإن المنهج الأنسب لدراسته هو المنهج الوصفي التحليلي لآنه يقوم بوصف ما هو موجود وتفسيره، ولهذا اعتمدنا على اعداد استمارة مؤلفة من عدة أسئلة وذلك لمعرفة هذا التأثير من الواقع المدروس.

تعريف الإجرائي للمنهج الوصفي و التحليلي:

المنهج الوصفى: وهو الذي يصف لنا خصائص وسمات ظاهرة معينة.

المنهج التحليلي: هو المنهج الذي يهدف الى الكشف عن الحقيقة بعد تحليلها.

#### 2-2 العينة:

لتناول مجتمع الدراسة وإجراء البحث يجب على الباحث أن يختار العينة التي تتناسب مع بحثه، وهذا ما قمنا به فكان اختيار العينة بطريقة عشوائية بحيث قدر مجتمع الدراسة ب25 مفردة موزعة على جنس الذكور والإناث بين كل اقسام الرابعة متوسط.

<sup>1 -</sup>مقابلة مع عبد الدايم سيدعلي, مستشار تربوي, بمتوسطة الشهيد خالفة على تيط, 2021/03/27

# الفصل الثاني عرض ومناقشة النتائج

1- تحليل معطيات الدراسة

# 1-1: تحليل ومناقشة النتائج

الجدول رقم 1:يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %52    | 13      | ذكر     |
| %48    | 12      | أنثى    |
| %100.0 | 25      | المجموع |

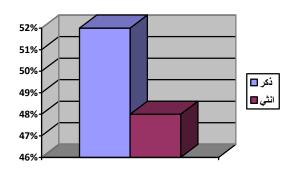
# المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق:

يوضح الجدول رقم 1ان اكبر نسبة والمقدرة ب52% من عينة الدراسة تمثل فئة الذكور، بينما تمثل نسبة 48% فئة الاناث.

فمن خلال هذه النسب يتبين لنا ان الذكور هم الاكثر مقارنة بالإناث، وهنا يظهر لنا الفرق ان نسبة الخبية الذكور هي النسبة المتفوقة في التوزيع حسب الجنس حيث يتضح ان نسبة اغلبية افراد العينة هم ذكور.

الشكل (1) اعمدة بيانية لأفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول اعلاه

الجدول رقم 2:يوضح توزيع افراد العينة حسب العمر

|   | النسبة | التكرار | المتغير              |
|---|--------|---------|----------------------|
| • | %100   | 25      | من 14 ال <i>ي</i> 16 |

#### التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 2 ان كل الفئة العمرية للعينة لقسم الرابعة متوسط تتحصر بين (14-16)سنة.

الجدول رقم 3: يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى المعيشي

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %52    | 13      | متوسط   |
| %48    | 12      | ختخ     |
| %100   | 25      | المجموع |

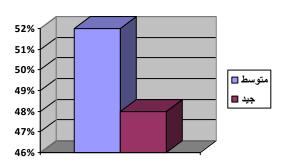
المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق:

من خلال الجدول رقم 3 يتضح لنا ان معظم اسر التلاميذ من ذوي المستوى المعيشي المتوسط وذلك بنسبة 52 %بينما من هم من ذوي المستوى المعيشي الجيد قليلون بنسبة 48%

ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثين مستواهم المعيشي متوسط.

الشكل (2)يمثل اعمدة بيانية للمستوى المعيشي للتلاميذ



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول اعلاه

الجدول رقم 4:يوضح توزيع افراد العينة حسب المنطقة السكنية

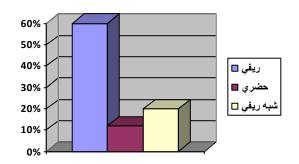
| النسبة | التكرار | المتغير  |
|--------|---------|----------|
| %60    | 15      | ريفي     |
| %12    | 3       | حضري     |
| %20    | 5       | شبه ريفي |
| %92    | 23      | المجموع  |

#### التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 4 ان اكبر نسبة والتي تقدر 60 %من عينة الدراسة هم من سكان الريف، وتليها اقل نسبة والتي تقدر ب12% وهم من السكان الحضريين، بينما 02من افراد العينة لم يتم الاجابة.

ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثين هم من سكان الريف.

الشكل(3) يمثل اعمدة بيانية للمنطقة السكنية للتلاميذ



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول اعلاه

الجدول رقم 5:يوضح توزيع افراد العينة على حسب اعادة السنة

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %44    | 11      | مرة     |
| %4     | 1       | اکثر    |

| %48 13 | المجموع |
|--------|---------|
|--------|---------|

#### التعليق:

يوضح لنا الجدول رقم5 ان نسبة 44 %من عينة الدراسة والتي تمثل اكبر نسبة هي للمعيدين مرة واحدة، في حين ان نسبة التلاميذ المعدين اكثر من مرة قدرت ب 4%في حين ان 12 من المبحوثين لم يتم الاجابة.

وهذا يفسر لنا ان نسبة افراد العينة المعيدين مرة واحدة كانت نسبتهم تفوق النسب الاخرى فريما هذا راجع الى اسباب شخصية او غيرها او راجع الى عدم الاهتمام لتحصيلهم الدراسي و اهمال الدراسة ف أغلبيته التلاميذ الذين يعيدون السنة هم اكثرهم ممارسة للسلوك العنيف داخل المؤسسة.

. الجدول رقم6:يوضح توزيع الافراد على حسب حالة الوالدين

| النسبة | التكرار | المتغير      |
|--------|---------|--------------|
| %72    | 18      | يسكنان معا   |
| %8     | 2       | منفصلان      |
| %20    | 5       | احدهما متوفي |
| %100.0 | 25      | المجموع      |

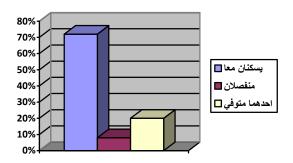
المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 6 ان نسبة 72%من المبحوثين اجابوا ان والديهم يسكنان معا، وتليها نسبة 20%من المبحوثين الذين اجابوا بان احدهما متوفي، بينما كانت نسبة 8%من المبحوثين اجابوا ان والديهم منفصلان.

ومن خلال هذا يتضح لنا ان اغلب المبحوثين والديهم يسكنان معا، وهذا يوضح حالة وضعية استقرار للوالدين في الحالة الاجتماعية لمعظم افراد العينة، اما المبحوثين الذين متوفي احد والديهما فانهم معرضون للإهمال والحرمان ففقدان احد الوالدين او انفصالهما قد يؤثر سلبا على نفسية التلميذ.

# الشكل(4) يمثل اعمدة بيانية لحالة الوالدين



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول اعلاه

الجدول رقم 7:يوضح مدى وجود مظاهر العنف الجسدي داخل المؤسسة

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %64    | 16      | نعم     |
| %28    | 7       | , i     |
| %92    | 23      | المجموع |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

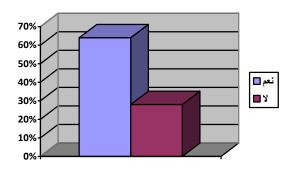
#### التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 7 ان نسبة 64 %من المبحوثين اجابو بنعم توجد مظاهر العنف الجسدي داخل المؤسسة بينما نسبة 28% من المبحوثين اجابوا ب لا توجد مظاهر العنف الجسدي داخل المؤسسة، بينما ان02من افراد العينة لم يتم الاجابة.

ويتضح من خلال هذا ارتفاع مظاهر ممارسة العنف الجسدي داخل المؤسسة، ربما يعود هذا الى ان المؤسسة لأتصدر قوانين او عقوبات اجرائية للحد من ظاهرة ممارسة العنف داخل المدرسة

ومنه نستنتج ان اغلب افراد العينة يجدون ان هناك مظاهر العنف الجسدي داخل المؤسسة التعليمية.

# الشكل(5) يمثل اعمدة بيانية لمظاهر العنف الجسدي داخل المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول اعلاه

الجدول رقم 8:يوضح مدى نسبة التعرض للعنف الجسدي داخل المؤسسة

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %24    | 6       | نعم     |
| %76    | 19      | X       |
| %100   | 25      | المجموع |

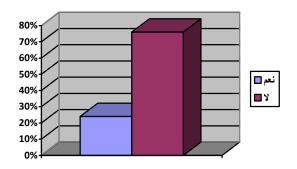
#### التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 8 ان نسبة 76% من المبحوثين صرحوا بانهم لم يتعرضوا للعنف الجسدي داخل المؤسسة، في حين ان نسبة 24% من المبحوثين صرحوا بانهم تعرضوا للعنف الجسدي داخل المؤسسة.

ويتضح لنا ان التعرض للعنف الجسدي ك الضرب وغيره يكون بنسبة قليلة، ربما يعود السبب الى العنف الجسدي ممنوع داخل المؤسسات التعليمية واي شخص يمارس العنف الجسدي ضد الاخريين فانه يعرض لعقوبات صارمة ك استدعاء ولي امره، الاحالة الى المجلس التأديبي، الفصل النهائي من الدراسة.

ونستنتج ان اغلب المبحوثين لم يتعرضوا للعنف الجسدي داخل المؤسسة .

الشكل(6) يمثل اعمدة بيانية تمثل مدى نسبة التعرض للعنف الجسدي داخل المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول اعلاه الجدول رقم 9:يوضح مدى تأثير العنف الجسدي على تراجع الدراسة

| النسبة | التكرار | المتغير  |
|--------|---------|----------|
| %28    | 7       | نعم      |
| %72    | 18      | <b>Y</b> |
| %100   | 25      | المجموع  |

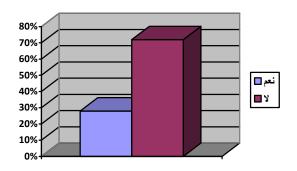
المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

# التعليق:

من خلال الجدول رقم 9يتضح لنا ان نسبة 72% من العينة اجابوا بان العنف الجسدي لا يؤثر على تراجعهم في الدراسة، بينما نسبة 28% من العينة اجابوا بان العنف الجسدي يؤثر على تراجعهم في الدراسة.

ويتضح ان الاغلبية يرون ان العنف الجسدي لا يؤثر على تراجعهم في الدراسة، وربما هذا راجع الى ان الاغلبية لم يتعرضوا لعنف جسدي داخل المؤسسة، بينما هناك فئة ضئيلة ترى بان للعنف الجسدي تأثير على تراجعهم في الدراسة.

ومنه نستتج ان اغلب عينة الدراسة لا يؤثر العنف الجسدي على تراجعهم الدراسي. الشكل(7) يمثل العمدة بيانية لمدى تأثير العنف الجسدي على تراجع الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول اعلاه

الجدول رقم10:يوضح من طرف من يتم التعرض للعنف داخل المؤسسة

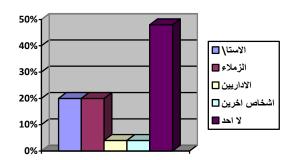
| النسبة | التكرار | المتغير     |
|--------|---------|-------------|
| %20    | 5       | الاستاذ     |
| %20    | 5       | الزملاء     |
| %4     | 1       | الاداريين   |
| %4     | 1       | اشخاص اخرین |
| %48    | 12      | لا احد      |
| %96    | 24      | المجموع     |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق:

يوضح الجدول رقم10 ان نسبة 48 %من عينة الدراسة أجابوا بانهم لم يتعرضوا للعنف من طرف، وتليها نسبة 40%من عينة الدراسة والذين اجابوا بانهم تعرضوا للعنف منها20%تعرضوا للعنف الجسدي من طرف الاستاذو20%تعرضوا للعنف من طرف زملائهم، ثم تليها نسبة8 %من عينة الدراسة والذين اجابوا بانهم تعرضوا للعنف الجسدي منها 4%تعرضوا للعنف الجسدي من طرف المشرفين التربويين و 4%تعرضوا للعنف الجسدي من طرف المشرفين التربويين و 4%تعرضوا للعنف الجسدي من طرف اشخاص اخرين، في حين ان هناك (01) من افراد العينة لم يتم الاجابة. ويتضح من خلال هذا ان نصف المبحوثين تعرضوا للعنف الجسدي داخل المؤسسة.

وبالتالي نستنتج ان ظاهرة العنف لجسدي مستفحلة داخل المؤسسة. الشكل(8) يمثل اعمدة بيانية من طرف من تعرضت للعنف داخل المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على بيانات الجدول اعلاه الجدول رقم 11:يوضح مدى تعرض المبحوثين للعنف الجسدي من قبل الاسرة بسبب الدراسة

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %16    | 4       | نعم     |
| %80    | 20      | ¥       |
| %96    | 24      | المجموع |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق:

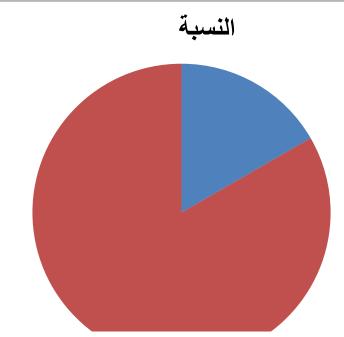
يوضح الجدول رقم11ان نسبة 80%من عينة الدراسة لم يتعرضوا للعنف الجسدي من قبل الاسرة بسبب الدراسة، بينما كانت نسبة16%من عينة الدراسة تعرضوا للعنف الجسدي من قبل الاسرة بسبب الدراسة، بينما 01من المبحوثين لم تتم الاجابة.

ويتضح لنا ان اغلب المبحوثين صرحوا بانهم لم يتعرضوا للعنف الجسدي من قبل الاسرة بسبب الدراسة وهذا قد يرجع لعدم اهتمام الأولياء بأبنائهم ومراقبة دراستهم او لان البعض يعتبر اسلوب العقاب او العنف يمكن ان يؤثر بشكل سلبي على التلميذ ويجعله اكثر عدوانية، ولن يطور من تحصيله الدراسي بل ربما يزداد سوءا، في حين ان فئة قليلة صرحوا

بانهم تعرضوا للعنف الجسدي من قبل الدراسة وهذا لاعتقاد الأهل بان العقاب هوا الحل المثيل لزيادة والتفوق في الدراسة.

ومن هنا نستخلص بان اغلب افراد العينة لم يتعرضوا للعنف الجسدي من طرف الاسرة بسبب الدراسة.

الشكل(9) يمثل دائرة نسبية لمدى تعرض المبحوثين للعنف من قبل الاسرة بسبب الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على بيانات الجدول اعلاه

الجدول لرقم 12: يوضح مدى نسبة استدعاء اولياء الامور من قبل المؤسسة

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %32    | 8       | نعم     |
| %64    | 16      | Y       |
| %96    | 24      | المجموع |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS. التعليق

يتضح لنا من خلال الجدول رقم12 اعلاه ان نسبة 64 %من المبحوثين اجابو بانه تم استدعاء اولياء امورهم من قبل المؤسسة بينما كانت نسبة 32 %من العينة اجابو بانه لم يتم استدعاء اولياء امورهم من قبل المؤسسة، في حين ان 01من عينة البحث لم تتم الاجابة.

ومنه نستنتج بان اغلبية افراد العينة لم يتم استدعاء اولياء امورهم من قبل المؤسسة وهذا دليل على ان انضباطهم ومواظبتهم داخل المؤسسة والتحلي بالأخلاق الحسنة وتجنب كل ما يدعو لممارسة العنف بأشكاله، بينما صرح البعض الاخر بانه تم استدعاء اولياء امورهم من قبل المؤسسة وهذا راجع الى ان هاته الفئة تتسبب بمشاكل وممارسة العنف داخل المؤسسة (الشجار بين الزملاء، التشويش داخل القسم، الطرد من قبل المربي....الخ).

وبالتالي نستخلص بان اغلب المبحوثين لم يتعرضوا لاستدعاء اولياء امورهم من قبل المؤسسة.

الجدول رقم13:يوضح مدى تعرض المبحوثين للعنف اللفظي داخل المؤسسة

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %44    | 11      | نعم     |
| %52    | 13      | Y       |
| %96    | 24      | المجموع |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق

يوضح هذا الجدول رقم 13 ان نسبة 52% من عينة الدراسة اجابوا بانهم لم يتعرضوا للعنف اللفظي داخل المؤسسة، بينما نسبة 44 %من عينة الدراسة اجابو بانهم تعرضوا للعنف اللفظي داخل المؤسسة.

وهذا ما يفسر بان اغلب المبحوثين لم يتعرضوا للعنف اللفظي داخل المؤسسة وهذا يدل على وجود احترام بين التلاميذ ومؤطري المؤسسة (اساتذة، الإداريين، عمال) ووجود قوانين راضخة تمنع العنف اللفظي داخل المؤسسة (السب، الشتم، القذف...الخ)، في حين ان باقي عينة الدراسة تعرضوا للعنف اللفظي بشتى انواعه داخل المؤسسة وهذا ما يؤثر على نفسية و سلوك التلميذ.

ومنه نستنتج بان اغلب افراد الدراسة لم يتعرضوا للعنف اللفظى داخل المؤسسة.

الجدول رقم14: يوضح من طرف من يتم التعرض للعنف اللفظى

| النسبة | التكرار | المتغير     |
|--------|---------|-------------|
| %4     | 1       | الاستاذ     |
| %52    | 13      | الزملاء     |
| %4     | 1       | اشخاص اخرين |
| %40    | 10      | لا احد      |
| %100   | 25      | المجموع     |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق

يوضح الجدول رقم14ان نسبة 52 %من المبحوثين اجابو بانهم يتعرضون للعنف اللفظي من طرف الزملاء، في حين ان نسبة 40%من المبحوثين اجابوا بانهم لم يتعرضوا للعنف اللفظي من طرف أي احد، بينما كانت نسبة8%من المبحوثين منها 4%اجابوا بانهم تعرضوا للعنف اللفظي من طرف الاستاذ و 44%من عينة الدراسة اجابوا بانهم تعرضوا للعنف الفظي من طرف الخرين.

من خلال هذا يتضح لنا ان اغلب افراد العينة تعرضوا للعنف اللفظي من طرف الزملاء، بحيث يعتمدون اسلوب السخرية والاستهزاء في التعامل معا زملائهم والشتم والسب مما يؤثر سلبا على نفسية التلميذ ويولد لديه الحقد والكراهية وتفشي العنف اللفظي داخل المؤسسة، بينما كانت باقي فئة العينة قد افادت بانهم لم يتعرضوا للعنف من طرف أي احد وهذا يدل على مكانة المتعلم داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

ومن هنا يمكننا القول بان اغلب المبحوثين قد تعرضوا للعنف اللفظي من طرف الزملاء.

الجدول رقم 15:يوضح مدى معرفة المبحوث بالعنف المعنوى

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %76    | 19      | نعم     |
| %24    | 6       | K       |

| %100 25 | المجموع |
|---------|---------|
|---------|---------|

#### التعليق

يوضح الجدول رقم 15 ان نسبة 76 %من افراد الدراسة يعرفون ما هو العنف المعنوي فحين نسبة 24 %من افراد العينة لا يعرفون ما هو العنف المعنوي.

نستخلص ان الاغلبية من افراد العينة يدركون ما هو العنف المعنوي مقارنة بالبقية والذين يمثلون نسبة قليلة.

الجدول رقم16:يوضح مدى نسبة التعرض للعنف المعنوي داخل المؤسسة

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| %20    | 5       | نعم     |
| %72    | 18      | Y       |
| %92    | 23      | المجموع |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق

يوضح الجدول رقم 16 ان نسب72% من افراد العينة اجابوا بانهم لم يتعرضوا للعنف المعنوي داخل المؤسسة في حين نسبة 20% من افراد العينة اجابوا بانهم تعرضوا للعنف المعنوي داخل المؤسسة، في حين ان 02 من افراد العينة لم تتم الاجابة.

من خلال هذا يتضح لنا ان كمية العنف المعنوي قليلة جدا داخل المؤسسة وهذا راجع الى مدى مراقبة المشرف التربوي او الاستاذ (المربي) لمراقبتهم للتلاميذ داخل المؤسسة التعليمية، في حين ان نسبة ضئيلة من عينة الدراسة لم تتعرض للعنف المعنوي داخل المؤسسة. نستنتج ان اغلب المبحوثين لم يتعرضوا للعنف المعنوى داخل المؤسسة.

الجدول رقم 17: يوضح مدى نسبة تأثير العنف المعنوي على النجاح في الدراسة

| النسبة | التكرار |     | المتغير |
|--------|---------|-----|---------|
| % 24   | 6       | نعم |         |
| % 64   | 16      | Z   |         |

المجموع 22 88 %

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق

يوضح الجدول رقم 17 ان نسبة 64 %من افراد عينة الدراسة اجابو بان التعرض للعنف المعنوي لا يؤثر على نجاحهم في الدراسة في حين نسبة 24 %من افراد عينة الدراسة اجابوا بان التعرض للعنف المعنوي يؤثر على نجاحهم في الدراسة، بينما 03من المبحوثين لم تتم الاجابة.

ومنه نلاحظ ان العنف المعنوي لا يؤثر على نجاح التلميذ وان دل هذا فانه يدل على ان اغل ب عينة الدراسة لم تتعرض للعنف المعنوي، وهذا ما يجعل التحصيل الدراسي للتلميذ في المستوى المقبول، بينما الفئة القليلة لعينة الدراسة تصرح بان العنف المعنوي يؤثر على نجاحها في الدراسة.

ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثين لا يؤثر العنف المعنوي على نجاحهم.

الجدول رقم18: يوضح من طرف من تم التعرض للعنف المعنوي داخل المؤسسة

| النسبة | التكرار | المتغير     |
|--------|---------|-------------|
| % 44   | 11      | الزملاء     |
| %20    | 5       | الإدارة     |
| %4     | 1       | اشخاص اخرين |
| %32    | 8       | لا احد      |
| %100   | 25      | المجموع     |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على

مخرجات SPSS.

التعليق

يوضح الجدول رقم18 ان نسبة 44% من المبحوثين افادوا بانهم تعرضوا للعنف المعنوي من طرف زملائهم داخل المؤسسة، تليها نسبة32%من المبحوثين افادوا بانهم لم يتعرضوا للعنف المعنوي داخل المؤسسة، تليها نسبة20%من المبحوثين افادوا بانهم تعرضوا للعنف من طرف الاداريين داخل المؤسسة، تليها نسبة 4 %من المبحوثين افادوا بانهم تعرضوا للعنف المعنوي من طرف اشخاص اخريين داخل المؤسسة.

ويتضح لنا من خلال الجدول ان اغلب المبحوثين تعرضوا للعنف المعنوي داخل المؤسسة من طرف الزملاء وهذا راجع الى تفشي ظاهرة العنف المعنوي وهذا يؤثر سلبا على نفسية التلميذ.في حين ان اقل نسبة من المبحوثين تعرضوا للعنف المعنوي من طرف اشخاص اخرين للعنف المعنوى داخل المؤسسة.

وبالتالي فان اغلب عينة البحث تعرضوا للعنف المعنوي من طرف التلاميذ.

الجدول رقم 19: يوضح مدى نسبة الفشل في حال تدني التحصيل الدراسي الفصلي

| النسبة       | التكرار | االمتغير |
|--------------|---------|----------|
| <b>%</b> 64  | 16      | نعم      |
| %36          | 9       | Y        |
| <b>%</b> 100 | 25      | المجموع  |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

#### التعليق

يوضح الجدول رقم 19 ان نسبة 64 %من عينة الدراسة اجابوا بانهم يشعرون بالفشل في حال تدني تحصيلهم الدراسي الفصلي، بينما كانت نسبة 36 %من افراد العينة اجابوا بانهم لا يشعرون بالفشل في حال تدنى تحصيلهم الدراسي الفصلي.

ومن خلال هذا نرى ان اغلب المبحوثين في حال ما تدنى تحصيلهم الدراسي الفصلي فانهم يشعرون بالفشل والاحباط ويمكن ان يؤثر هذا على التلميذ سلبا بحيث انه يفقد الرغبة والدافعية والاستمرار وتحسين مستواه.

ومنه نستنتج تدني التحصيل الدراسي الفصلي للتلميذ يشعرهم بالفشل.

الجدول رقم 20:يوضح مدى نسبة محاولة المؤسسة للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| 76%    | 19      | نعم     |
| 24%    | 6       | A       |
| 100%   | 25      | المجموع |

يتضع من الجدول رقم20 ان نسبة 76% من المبحوثين اجابوا بان المؤسسة تعمل على التقليل من ظاهرة العنف المدرسي في حين ان نسبة 24% من المبحوثين اجابو بان المؤسسة لا تعمل على التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

يتبين لنا بان المؤسسة تساهم في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وذألك لأنها تدرك مدى خطورته وتأثيره على سلوك التلميذ، فهي تحاول قدر المكان التقليل من هذه الظاهرة وقد يكون هذا من خلال برامج وقائية وتحفيز التلاميذ من خلال عمل انشطة تساعدهم على اكتشاف مواهبهم.

ومنه نستنتج ان المؤسسة تهتم بظاهرة العنف المدرسي وتعمل على التقليل منها.

# جدول رقم 21:

حالة الوالدين \* هل تعرضت لعنف جسدي من طرف اسرتك بسبب الدراسة

|               | عنف جسدي من  |   |         |
|---------------|--------------|---|---------|
|               | بسبب الدراسة |   |         |
| حالة الوالدان | نعم          | K | المجموع |

| يسكنان معا       | 8.33  | 2 | 62.5  | 15 | 70.83 | 17 |
|------------------|-------|---|-------|----|-------|----|
| منفصىلان         | 4.16  | 1 | 4.16  | 1  | 8.33  | 2  |
| احدهما           | 4.16  | 1 | 16.66 | 4  | 20.82 | 5  |
| متوفي<br>المحددة |       | 4 | 83.33 | 20 | 100   | 24 |
| المجموع          | 16.66 | • | 83.33 | 1  | 100   | 24 |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال يتضح ان في حالة الوالدين منفصلان يكون نسبة العنف من طرف الأسرة بنسبة 4.16 اما في حالة العكس تكون النسبة 8.33% اما في حالة كونها متوفين 4.16 المي بنسبة متساوية حسب رأي المبحوثين وهذا يعود ان العنف الاسري لا ياثر بالحالة الاجتماعية للوالدين

جدول رقم 22:علاقة العنف المدرسي بالحالة الاجتماعية

| هل توجد ظاهرة العنف الجسدي داخل المؤسسة * هل يؤثر هذا على تراجعك في |         |                           |       |   |         |    |                     |
|---|---------|---------------------------|-------|---|---------|----|---------------------|
| الدراسة   |         |                           |       |   |         |    |                     |
|   |         | هل يؤثر هذا على تراجعك في |       |   |         |    |                     |
|   |         |                           |       |   | الدراسة |    |                     |
|   | المجموع |                           | Ŋ     |   | نعم     |    |                     |
| 10  | 33.33   | 5                         | 16.66 | 5 | 16.66   | عم | هل توجد ظاهرة العنف |
| 20  | 66.66   | 16                        | 53.33 | 4 | 13.33   | Y  | الجسدي داخل المؤسسة |
| 30  | 100     | 21                        | 70    | 9 | 30      |    | المجموع             |

# المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول يتضح نا المبحوثين أجابوا أن هناك عنف مدرسي بالمؤسسة مما يؤثر على التحصيل بنسبة 16.33% في حين نسبة 16.66% يقرون أيضا بوجود عنف

مدرسي داخل المؤسسة لكن يؤثر على تحصيلهم الدراسي وهي نسب متقاربة ، لكن الذين لا يرون انه ليس هناك عنف مدرسي ولا يأثر على تحصيلهم الدراسي بنسبة 53.33% مما يدل على أن الاساليب التعنيفية داخل المؤسسة تؤثر على محصول الدراسة.

## جدول رقم 23: الاساليب التعنيفية الاسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

|         |    | عم هل | ابة بن | الاجا | في حال  |     |                        |
|---------|----|-------|--------|-------|---------|-----|------------------------|
|         |    | صيلك  | ی تد   | ا علم | يؤثر ها |     |                        |
|         |    |       |        |       | الدراسي |     |                        |
| المجموع |    |       | X      |       | نعم     |     |                        |
| 20      | 4  | 15    | 3      | 5     | 1       | نعم | هل تعرضت لعنف جسدي من  |
| 80      | 16 | 55    | 11     | 25    | 5       | Y   | طرف اسرتك بسبب الدراسة |
| 100     | 20 | 65    | 14     | 30    | 6       |     | المجموع                |

### المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان نسبة المبحوثين لم يتعرضوا الى العنف داخل الأسرة بنسبة 5% وهم نفسهم قد أثر ذلك على تحصيلهم الدراسي داخل المؤسسة، لكن بنسبة 25% لم يتعرضوا لعنف أسري لكن تأثر محصولهم الدراسة مما يفسر على أن: أساليب العنف الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي.

### 1-2 مناقشة الفرضيات:

### الفرضية الأولى:

## تساهم المشاكل الاسرية في استفحال العنف المدرسي لدى التلاميذ.

من خلال تحليل اجابات المبحوثين يفسر أن اسليب التعنيف داخل الأسرية تؤتر على تراجع التحصيل الدراسي لدى التلميذ وذلك من خلال تحليل الجدول رقم 22 الذي

تبين من خلال اجابات المبحوثين ان هذه الاساليب تؤثر على التحصيل الدراسي، وكذا الحالة الاجتماعية الاسرية للوالدين وهي ايضا عامل اضافة في توليد العنف داخل الاسرة الذي هو ايضا يؤثر على التحصيل الدراسي.

## الفرضية الثانية

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أكثر المراحل التعليمية التي يتعرض فيها التلميذ للعنف المدرسي، وبالتالي تؤثر على التحصيل الدراسي.

من خلال تحليل اجابات المبحوثين يفسر ان المرحلة العمرية لمراهقة في مراحلة تولد العنف لدى التلميذ من طرف الاسرة، وهذا ما يفسره اجابات المبحوثين من خلال هذه تحليل الجدول رقم 08 ، الذي اتضح من خلالها ان نسبة الذين تعرضوا للعنف قليلة وهذا راجع لأنه في هذه المرحلة(التعليم المتوسط) لا تكون المراهقة فيها بنسبة كبيرة نظرا للفئة العمرية بالمؤسسة لذا ان المرحلة الثانوية هي المرحلة الاكثر بها المراهقين، مما يجعل الفرضية محققة نسبيا وهذا راجع الى ان نسبة المبحوثين اللذين اجابوا بوجود العنف المدرسي اقل من اللذين يرون ان هنالك عنف مدرسي في هذه المرحلة التعليمية اذن الفرضية غير محققة ومنه نستنج الفرضية العكسية التالية

مرحلة التعليم المتوسط من بين المراحل التعليمية الاقل عنفا في المحيط المدرسي.

#### خاتمة

لقد تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى أحد أهم المشكلات التي اصبحت تعاني منها معظم المؤسسات ذوي التعليم، تدعى هذه الظاهرة بظاهرة العنف المدرسي وعلاقته بالمراهقين و قد حاولنا من خلال الفصول النظرية و الميدانية في هذه الدراسة للتعرف على فترة المراهقة واهم خصائصها واسبابها وما المشاكل التي يعاني منها المراهق مع كيفية علاجها، وتطرقنا من خلال هذه الدراسة الى أهم مظاهر العنف الذي يتعرض له التلاميذ داخل المتوسطة وهذا من خلال وجهة نظرهم بالإضافة الى الكشف عن الاثار التي يتركها العنف المدرسي على الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ، ومدى تأثيره على نجاح التلاميذ، كما تطرقنا الى واقع العنف في المدارس الجزائرية واساليب العقاب المعتمدة للحد من هذه الظاهرة، حيث انها وتتطلب تفكيرا جديا وعميقا لإيجاد حلول تخفف من انتشارها والتصدي لها من خلال توعية التلميذ بحقوقه وواجباته ولا بد من معرفة المدرس بأساليب التدريس والتزامه بأخلاقيات مهنة التعليم، ولا بد للأسرة ان تقوم بدورها في تربية الابناء على احترام لمدرس، ومراقبة التلميذ مراقبة جيدة خصوصا في فترة المراهقة كونها فترة حساسة مقارنة بالمراحل العمرية الاخرى، كما لابد من تهيئة بيئة مدرسية محفزة ومشجعة للتلميذ ومحاولة معرفة مشكلات التلاميذ وحلها عن طريق أخصائيين ومرشدين تربوبين داخل المؤسسة.



## قائمة المصادر والمراجع

#### الكتب:

- 1. إبراهيم جابر السيد، العنف الأسري وأسبابه، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2014.
- 2. احمد عزت راجح، أصول علم النفس ،الطبعة الأولى ،دار الفكر ،عمان ،الأردن ،سنة 2007م
- 3. أكرم رضا ،المراهقة بلا أزمة -فنون تربوية ، ط1 ، دار التوزيع الإسلامية ، الأردن ، 2000.
- 4. إيمان أبو غريبة ،من الطفولة حتى المراهقة، الطبعة الأولى ، دار جرير ،عمان سنة 2007م.
- بشير معمريه وآخرون، السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2009.
  - 6. جبران مسعود، الرائد، ط3،دار العلم للملايين، بيروت ،2005م
- 7. سامية خضر صالح، استراتيجية مواجهة العنف، مؤسسة الطبجي للتجارة والطباعة والنشر، القاهرة، ب، ط، 2003.
- 8. سعد لعمش، الجامع التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ب. ط، 2010.
- 9. سلمان العودة، اسئلة العنف ، جسور للترجمة و النشر، بيروت، الطبعة الثانية، 2015.
- 10. شعبان على حسام السيسي ، علم النفس أسس السلوك الإنساني، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ، 2009
  - .11
- 12. صالح محمد أبوجاد ، سيكولوجية النتشئة الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2004.
- 13. طه عبد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ،ط1 ، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007.

- 14. طه عبد العظيم حسين، استراتيجية إدارة الضغوط التربوية النفسية، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
- 15. عبد الرحمان عيسوي مسيكولوجية النمو ،دراسة في نمو الطفل والمراهق ،دار النهضة العربية ،بيروت.
- 16. عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي رؤية جديدة، ط1، دار الحامد عمان، 2008م.
  - 17. عبد اللطيف حسين فرج منهج المدرسة الثانوية، ط1، دار التقاة، عمان، 20099م.
    - 18. عصام نور الدين، معم الوسيط ، ط2 ، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م
- 19. فيصل عباس علم نفس الطفل ،النمو النفسي والانفعالي للطفل، دار الفكر العربي ،بيروت، سنة، 1998.
- 20. فوزي احمد دريدي، العنف لدى تلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، مركز الدراسات و البحوث، ب، ط، الرياض ، 2008 .
- 21. محمد عصام الدين إسماعيل ،الطفل من الطفولة إلى الرشد ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2010
  - 22. محمد محمود بن يونس، مبادئ علم النفس النمو ،دار الشروق ،غرة ،2004،
- 23. مصطفى زيدان ، النمو النفسى للطل المراهق ، ط3 ، دار الشروق ، جدة ، 1990.
- 24. علاء الدين كقافي ،الارتقاء النفسي للمراهق ،(د ط)،دار المعرفة الجامعية ،الازارطة ، 2000.

#### الدوريات

- 25. عامر نورة، التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا، جامعة الأخوة متتوري، قسنطينة، 2006.
- 26. عبد الله النيرب، العوامل النفسية و الاجتماعية مسؤولية عن العنف المدرسي، قسم الارشاد النفسي، رسالة ماجستير، غزة، 2008.

- 27. عبدي سميرة، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15-17)سنة، رسالة الماجستير، علم النفس المدرسي، بجاية، 2011.
- 28. هشام محمد ابراهيم مخيمر عبد الله ابن ابراهيم لعصماني، العنف المدرسي وعلاقته بالنمو أخلاقي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، تخصص ارشاد النفسى، 1433/1434.

#### المجلات العلمية

- 29. احمد الريح يوسف أحمد أبو عاقلة، العقاب البدني و اللفظي في ميزان الادارة المدرسية، عميد كلية التربية، جامعة أفريقيا العالمية، دراسات تربوية، العدد4، أكتوبر 2010.
  - 30. إسماعيل محمد حنفي ،أساليب معاملة المراهق في الإسلام، العدد7، يناير 2007م.
- 31. بن فقه سعاد، صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة بسكرة ( الجزائر )، العدد 15، جوان 2014.
- 32. جهاد علي السعايدة، أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه، دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرق، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 41 ،العدد 4.
- 33. خالد الصرايرة، اسباب سلوك العنف الطلابي، مجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، العدد 2. 2009/4/15.
- 34. شريفي حليمة، (العنف المدرسي في الجزائر (أسبابه وسبل علاجه) ،03، ،قسم علم النفس ،جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

#### المقالات:

- 35. اباء محمد الدر يعي، العنف المدرسي وأثره على تحصيل الدراسي و السلوكي للطفل، مركز البحث العلمي، أعمال المؤتمر السادس الحماية الدولية للطفل، طرابلس، 20مركز البحث 2014/11/22.
- 36. أسماء مصطفى محمد النحرواي، "الأسباب التي تدفع التلاميذ للعنف والشغب داخل المدرسة"، تربية ومشكلات، قسم الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة طنطا.

- 37. بن طازي كريمة ،العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،جامعة الإخوة متوي سنة2000-2000م
- 38. زرا رقة فيروز ، الأسرة وعلاقاتها بانحراف الحدث المراهق، دراسة نظرية ميدانية على عينة من الأحداث وتلاميذ التعليم الثانوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة متوي ،قسنطينة ،2004–2005م.
- 39. سعيد رشيد الاعظمي السيات علم نفس الطفولة الطريات حديثة ومعاصرة الجهينة الأردن 2000م.
- 40. شذا عبد الكريم أسعد، درجة تواجد العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، سلسلة الادب و العلوم و الانسانية، المجلد(36)، العدد(5)، العدد الكريم أسعد، درجة تواجد العنف المجلد العدد الكريم أسعد، درجة تواجد العنف العدد العدد الكريم أسعد، درجة تواجد العنف المدرسي الدى العدد الكريم أسعد، درجة تواجد العنف العدد الكريم أسعد، درجة تواجد العدد العدد الكريم أسعد، درجة تواجد العدد ا
- 41. عائشة لصاج، العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الاقتراحية قراءة في بعض صور العنف عبر الفاسبوك ، قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة ، مؤسسة دراسات و أبحاث مؤمنون بلا حدود ، 28 يونيو 2016 .
- 42. علي اسماعيل مجاهد، تحليل ظاهرة العنف و أثره على المجتمع، عضو هيئة التدريس، الاكاديمية الملكية للشرطة، مركز الاعلامي الامني.
- 43. . فاطمة كامل محمد، العنف المدرسي عند الاطفال وعلاقته بفقدان احد الوالدين، كلية التربوية المفتوحة، قسم التربية وعلم النفس، دارسات تربوية، العدد 14، 2011.
- 44. فتيحة مهدي بالعسلة، إمكانية تطوير مهارات مستشاري التوجيه من أجل التعامل مع سلوك العنف، سلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين، مداخلة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

### المواقع الالكترونية:

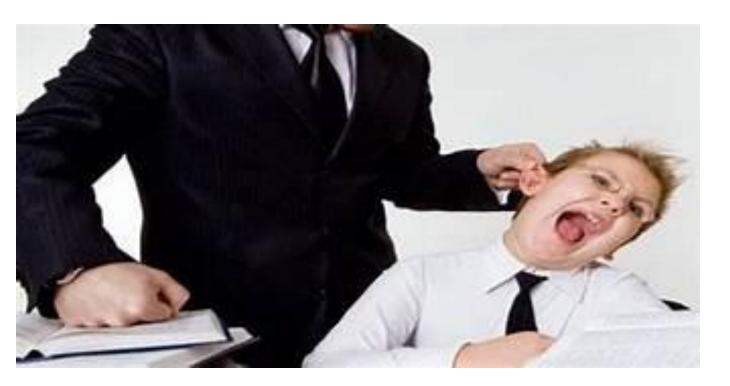
45. https://hyqtok.com.



## الملاحق



الملحق رقم(1) يمثل العنف الجسدي بين التلاميذ



الملحق رقم (2) يمثل العنف الجسدي من طرف الاستاذ

## الملحق رقم (3)يمثل: استمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة أحمد دراية . أدرار كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع التربوي السنة ثانية ماستر

إعداد استمارة بحث بعنوان:

## (العنف المدرسي وعلاقته بالمراهقة لدى تلاميذ المستوي المتوسط)

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، يسرنا ان نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على أسئلة ونرجوا منكم الإجابة عليها بكل صدق و موضوعية.

ملاحظة: يرجى ملأ الفراغات وقراءة العبارة جيدا ثم وضع علامة (X) امام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الغرض الوحيد من هذه الاستمارة هو البحث العلمي فقط.

تحت إشراف:

من إعداد:

أ. على طالب مبارك

. ساودي شيماء

. بن عبد الكريم زهية

الموسم الجامعي 2021/2020

| المحور الأول: المعلومات الشخصية  |
|--|
| 1. الجنس: ذكر الله أنثى  |
| 2. السن : من 11إلى 13 من 14إلى 16  |
| 3. الشعبة :  |
| 4. المستوى المعيشي: ضعيف الله متوسط جيد  |
| 5. المنطقة السكنية : ريفي حضري شبه ريفي  |
| 6. هل أعدت السنة: مرة مرتين أكثر الما  |
| 7. حالة الوالدين: يسكنان معا منفصلان احدهما متوفي                                    |
| المحور الثاني: العنف الجسدي  |
| 8. هل توجد مظاهر العنف الجسدي داخل مؤسستك؟ نعم لا                                    |
| . في حالة الإجابة بنعم هل يتم عقاب الفاعل؟ نعم الله الإجابة بنعم هل يتم عقاب الفاعل؟ |
| . ما نوع العقاب؟   |
| •••••••••••••••••••••••••••••••••••  |
| 9. هل تعرضت للعنف الجسدي داخل المؤسسة؟ نعم كال                                       |
| . في حال تعرضك للعنف الجسدي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟                              |
|  |
| 10. هل يؤثر هذا على تراجعك في دراسة؟   |
| ـ في حال الإجابة بنعم كيف ذلك؟   |
| •••••••••••••••••••••••••••••••••••••••  |
| 11. من طرف من تعرضت للعنف داخل المؤسسة؟  |
| الأستاذ الزملاء الإداريين لشخص أخر لا أحد  |
| 12. هل يوجد احترام بينك وبين زملائك داخل المؤسسة؟                                    |
| . في حال الإجابة بـ لا ، هل يدفعك هذا إلى؟   |
| الغضب ل القلق الضرب السب الغضب   |

| أخرى حدد  |
|---|
| . في هذه الحالة هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم       |
| 13. في حال تعرضت لسلوك عنيف كيف تكون ردة فعلك؟            |
| . تتغيب عن المدرسة  |
| . تكون عندك نفس ردة الفعل                                 |
| . تتقبل العنف وتصمت                                       |
| أخرها أذكرها  |
| ••••••  |
| . هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم كل لا               |
| 14. هل تعرضت لعنف جسدي من طرف أسرتك بسبب الدراسة؟         |
| نعم 🔲 لا 🗀  |
| . في حال الإجابة بنعم هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟     |
| <u>ن</u> عم   |
| 15. هل سبق و إن استدعيا أولياء أمرك من قبل مؤسستك؟ مم لله |
| . في حال الإجابة ب نعم ماهو السبب؟                        |
|   |
| المحور الثالث: العنف اللفظي                               |
| 16. هل تعرضت للعنف اللفظي داخل المؤسسة؟                   |
| . في حال تعرضت للعنف اللفظي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟   |
| سب 🔲 شتم 🔲 تهدید  |
| أخرى حدد  |
| 17. من طرف من تعرضت للعنف اللفظي داخل المؤسسة؟            |
| الأستاذ [ الزملاء [ الإداريين [ شخص اخر [ لا أحد [        |
| ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ                     |
|   |
| ـ كيف تكون ردة فعلك؟                                      |

| 18. هل يوثر هذا على تراجعك في دراسة؟       إلى من يعود سبب تقشى ظاهرة العنف اللفظي في رأيك؟         19. إلى من يعود سبب تقشى ظاهرة العنف اللفظي في رأيك؟       أخرى حدد         20. في حالة تعرضك لأي وسيلة من وسائل العنف اللفظي هل :       متاقش الأمر مع الأولياء         . تتاقش الأمر مع الأولياء                 . في حال الإجابة بنعم هل يوثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟       نعم         . في حال الإجابة بنعم هل يوثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟       نعم         . كيف هي علاقتك بأستاذك؟       المحور الرابع بيئة هل يوثر هذا على تحصيلك الدراسي؟       نعم         . كيف هي علاقتك بأستاذك؟       المحور الرابع : العنف المعنوي       المحور الرابع : العنف المعنوي         المحور الرابع : العنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟       المخرى أن استخدام العنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟         10. في حال تعرضك للعنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟       الخرى أذكرها         المخرية       البأس النفش العنولك النفسي؟         الكيف يوثر ذلك على شعورك النفسي؟       الفشل الإحباط البأس الفشل المؤسلة | ••••••   | • • • • • • • • |
|--|--|-----------------|
| الأستاذ التلاميذ الإدارة الخرى حدد   | هل يؤثر هذا على تراجعك في دراسة؟ كالله                 | .18             |
| أخرى حدد       .20       في حالة تعرضك لأي وسيلة من وسائل العنف اللفظي هل :         . تتاقش الأمر مع الأولياء          . تتاقش الأمر مع الأولياء          . قلى الأمر مع الأولياء          . في حال الإجابة بنعم هل يؤثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟ نعم لا إلى الله هذا يجعلك تكره الدراسة أو مادة من المواد؟ نعم الله هذا يجعلك تكره الدراسة أو مادة من المواد؟ نعم الله على علاقتك بأستاذك؟         . في حال الإجابة بسيئة هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم الله الإجابة بسيئة هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم الله المحور الرابع : العنف المعنوي نعم الله المعنوي         . هل تعرضت له داخل المؤسسة؟ إلى الله عن كرامتك؟         . كيف ما تعرضت له داخل المؤسسة؟ إلى السخرية الله على أنكرها النفسي؟ المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟ الخرى أذكرها         . كيف يؤثر ذلك على شعورك النفسي؟         . كيف يؤثر ذلك على شعورك النفسي؟  | إلى من يعود سبب تفشي ظاهرة العنف اللفظي في رأيك؟       | .19             |
| 20. في حالة تعرضك لأي وسيلة من وسائل العنف اللفظي هل :  . تتاقش الأمر مع الأمدارة  . تتاقش الأمر مع الأولياء  . تتاقش الأمر مع الأولياء  . قي حال الإجابة بنعم هل يؤثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟ نعم لا الإجابة بنعم هل يؤثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟ نعم ك2. كيف هي علاقتك بأستاذك؟  . قي حال الإجابة بسيئة هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم لا الجابة بسيئة هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم لا المحور الرابع : العنف المعنوي لا المحور الرابع : العنف المعنوي كالي المعنوي عن كرامتك؟  12. هل تعرف ماهو العنف المعنوي؟ لم المحور الرابع : العنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟  13. هل تعرضك للعنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟ المذرية الاشترية الاشتراث الاحتفاد المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟ الخرى أذكرها النفسي؟  | التلاميذ الإدارة                                       | الأستاذ         |
| . تتاقش الأمر مع الأستاذ . تتاقش الأمر مع الإدارة . تتاقش الأمر مع الإدارة . تاقش الأمر مع الإدارة . 21. هل يستخدم مدرسك ألفاظ غير لائقة وشتائم داخل القسم؟ عم لا في معال الإجابة بنعم هل يؤثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟ نعم لا  |  | أخرى حد         |
| . تتاقش الأمر مع الأستاذ . تتاقش الأمر مع الإدارة . تتاقش الأمر مع الإدارة . تاقش الأمر مع الإدارة . 21. هل يستخدم مدرسك ألفاظ غير لائقة وشتائم داخل القسم؟ عم لا في معال الإجابة بنعم هل يؤثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟ نعم لا  | في حالة تعرضك لأي وسيلة من وسائل العنف اللفظي هل:      | .20             |
| . تناقش الأمر مع الإدارة . تناقش الأمر مع الإدارة . تناقش الأمر مع الإدارة . على يستخدم مدرسك ألفاظ غير لائقة وشتائم داخل القسم؟   |  |                 |
| . نتاقش الأمر مع الأولياء  12. هل يستخدم مدرسك ألفاظ غير لائقة وشتائم داخل القسم؟  |  |                 |
| 21. هل يستخدم مدرسك ألفاظ غير لائقة وشتائم داخل القسم؟عم لا في حال الإجابة بنعم هل يؤثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟ نعم  |  |                 |
| . في حال الإجابة بنعم هل يؤثر سماعك لهذه الألفاظ على تركيزك في الدراسة؟ نعم الله الله الله الله الله الله الله الل   |  |                 |
| الله       الله         الا       الله         الا       الله         الله       الله         الله       الله         الله       الله         الا       الله         الا       الله         الا       الله         الله       الله         الله       الله         الله       الله         الله       الله         الله       الله         اله       الله         اله       الله         اله       اله         اله       اله         اله   |  |                 |
| . هل هذا يجعلك تكره الدراسة أو مادة من المواد؟ نعم   |  |                 |
| 22. كيف هي علاقتك بأستاذك؟  جيدة   |  |                 |
| جيدة متوسطة سيئة الله متوسطة سيئة الله الإجابة بسيئة هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم الاحداد الإجابة بسيئة هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم الاحداد الله الله الله الله الله الله الله ا  | ,  |                 |
| . في حال الإجابة بسيئة هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟ نعم   |  |                 |
| 25. هل ترى أن استخدام العنف اللفظي هو وسيلة للدفاع عن كرامتك؟  المحور الرابع: العنف المعنوي  24. هل تعرف ماهو العنف المعنوي؟ م لا  25. هل تعرضت له داخل المؤسسة؟ م م الله عرضت له داخل المؤسسة المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟  16. في حال تعرضك للعنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟  16. الاشمئزاز الاحتقار الهانة المخري أذكرها الشعورك النفسي؟  |  |                 |
| نعم  |  |                 |
| المحور الرابع: العنف المعنوي  24. هل تعرف ماهو العنف المعنوي؟م لا  25. هل تعرضت له داخل المؤسسة؟م  26. في حال تعرضك للعنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟ السخرية الاشمئزاز الاحتقار إهانة أخرى أذكرها كيف يؤثر ذلك على شعورك النفسي؟ كيف يؤثر ذلك على شعورك النفسي؟   |  | 1               |
| 24. هل تعرف ماهو العنف المعنوي؟ملا  25. هل تعرضت له داخل المؤسسة؟م  26. في حال تعرضك للعنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟ السخرية الاشمئزاز الاحتقار إهانة  أخرى أذكرها  كيف يؤثر ذلك على شعورك النفسي؟   |  | ,               |
| 25. هل تعرضت له داخل المؤسسة؟ هم 26. في حال تعرضك للعنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟ السخرية الاشمئزاز الاحتقار الإحتقار الخرى أذكرها   | الرابع: العنف المعنوي                                  | المحور ا        |
| 26. في حال تعرضك للعنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟ السخرية الاشمئزاز الاحتقار الهانة أخرى أذكرها   |  | .24             |
| السخرية الاشمئزاز الاحتقار الإهانة الخرى أذكرها  | هل تعرضت له داخل المؤسسة؟                              | .25             |
| أخرى أذكرها  | في حال تعرضك للعنف المعنوي ماهي الأمور التي تعرضت لها؟ | .26             |
| . كيف يؤثر ذلك على شعورك النفسي؟   | الاشمئزاز الاحتقار الهانة                              | السخرية         |
|  | غرى أذكرها   | أ               |
| الإحباط اليأس الفشل  | ثِر ذلك على شعورك النفسي؟                              | . كيف يؤ        |
|  | اليأس الفشل الفشل                                      | الإحباط         |

| 375   | غيرها       |
|---|-------------|
| . 6 33. 43  | 27          |
|   | نعم         |
| . من طرف من تعرضت للعنف المعنوي داخل مؤسستك؟                          | 28          |
| : الزملاء الإدارة شخص أخر الماحد المحد                                | الأستاذ     |
| ے تکون ردة فعلك؟  | كيف         |
|   | • • • • • • |
|   | 29          |
| حال الإجابة بنعم هل يؤثر هذا على تحصيلك الدراسي؟                      | في          |
| . إذا تعرضت لمشاكل داخل الأسرة هل يعود عليك هذا سلبا داخل المؤسسة؟    | 30          |
|   | ı           |
|   | 31          |
|   |             |
|   | 32          |
|   |             |
|   | .33         |
| . هل تعمل مؤسستك على التقليل من ظاهرة العنف المدرسي؟                  |             |
|   | نعم         |
| . ماهي الاقتراحات المقدمة من طرفكم لتحسين والقضاء على مثل هذه الأشكال | 34          |
| من  | ı           |
| العنف؟  |             |
|   |             |
|   |             |
|   |             |
|   |             |

## الملحق رقم (4)يمثل فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 47     | توزيع افراد العينة حسب الجنس                           | 01    |
| 48     | توزيع افراد العينة حسب العمر                           | 02    |
| 48     | توزيع افراد العينة حسب المستوى المعيشي                 | 03    |
| 49     | توزيع افراد العينة حسب المنطقة السكنية                 | 04    |
| 49     | توزيع افراد العينة على حسب اعادة السنة                 | 05    |
| 50     | توزيع الافراد على حسب حالة الوالدين                    | 06    |
| 51     | مدى وجود مظاهر العنف الجسدي داخل المؤسسة               | 07    |
| 52     | مدى نسبة التعرض للعنف الجسدي داخل المؤسسة              | 08    |
| 53     | مدى تأثير العنف الجسدي على تراجع الدراسة               | 09    |
| 54     | من طرف من يتم التعرض للعنف داخل المؤسسة                | 10    |
| 55     | مدى تعرض المبحوثين للعنف الجسدي من قبل الاسرة بسبب     | 11    |
| 56     | مدى نسبة استدعاء اولياء الامور من قبل المؤسسة          | 12    |
| 57     | مدى تعرض المبحوثين للعنف اللفظي داخل المؤسسة           | 13    |
| 58     | من طرف من يتم التعرض للعنف اللفظي                      | 14    |
| 58     | مدى معرفة المبحوث بالعنف المعنوي                       | 15    |
| 59     | مدى نسبة التعرض للعنف المعنوي داخل المؤسسة             | 16    |
| 59     | مدى نسبة تأثير العنف المعنوي على النجاح في الدراسة     | 17    |
| 60     | من طرف من تم التعرض للعنف المعنوي داخل المؤسسة         | 18    |
| 61     | مدى نسبة الفشل في حال تدني التحصيل الدراسي الفصلي      | 19    |
| 62     | مدى نسبة محاولة المؤسسة للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي | 20    |
| 62     | علاقة الحالة الاجتماعية بالعنف                         | 21    |

| علاقة الأساليب التربوية بالعنف المدرسي | 22 |
|--|----|
|--|----|

# الملحق رقم (5) يمثل فهرس الاشكال

| الصفحة | العنوان   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 47     | اعمدة بيانية لأفراد العينة حسب الجنس                | 01    |
| 48     | اعمدة بيانية للمستوى المعيشي للتلاميذ               | 02    |
| 49     | اعمدة بيانية للمنطقة السكنية للتلاميذ               | 03    |
| 50     | اعمدة بيانية لحالة الوالدين                         | 04    |
| 51     | اعمدة بيانية لمظاهر العنف الجسدي داخل المؤسسة       | 05    |
| 52     | اعمدة بيانية تمثل مدى نسبة التعرض للعنف الجسدي داخل | 06    |
|        | المؤسسة   |       |
| 53     | العمدة بيانية لمدى تأثير العنف الجسدي على تراجع     | 07    |
|        | الدراسة   |       |
| 55     | اعمدة بيانية من طرف من تعرضت للعنف داخل             | 08    |
|        | المؤسسة   |       |
| 56     | دائرة نسبية لمدى تعرض المبحوثين للعنف من قبل الاسرة | 09    |
|        | بسبب الدراسة  |       |

#### ملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط حيث استعمل الباحثتان استبيانه من اجل الحصول على نتائج ميدانية وذالك بتطبيقها بمتوسطة الشهيد خالفة علي تيط( اولف) وخلصت الدراسة في الاخير الى ان العنف المدرسي بكافة أنواعه اللفظي والمعنوي والجسدي له تأثير مباشر على مردود وتحصيل التلميذ دراسيا وقد افضت الدراسة الى طرح بعض التوصيات من شانها المساهمة في التقليل من هذه الظاهرة في المحيط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي، التحصيل الدراسي، المراهقة، التعليم المتوسط